

# سايكولوجية الابداع

الكورس الثاني

المرحلة :- الثالثة

القسم :- رياض الاطفال

الدراسة :- ص . م

مدرس المادة : أ.م.د زينة عبدالمحسن

السعر: 2000

## مكتبة احمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / مجاور الباب الامامي

ملازم منهجية لكافة المراحل / استنساخ عادي - ملون

طباعة/ تنضيد/ تجليد الكتب والرسائل/ اقراص/ صور معاملات / سكرن/ سحب/ هدايا /

قرطاسية / انترنت

مكتبة احمد  
بجدة  
احمد

مكتبة احمد  
بجدة  
احمد

# سيكولوجية الإبداع

مكتبة احمد  
للاستفسار  
قرب باب الدخول

الدكتور

عامر ياس خضير القيسي  
أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

١٤٣١هـ

٢٠١٠م

١٥٠

ق ٩٥٩ القيسي، عامر ياس خضير

سيكولوجية الابداع / عامر ياس خضير. القيسي.... بغداد، مكتبة

التربية الاساسية، ٢٠١٠

ص، ٢٤ سم

١- علم النفس      آ- العنوان

م. و. م

٢٠١٠ / ٢٥٣

المكتبة الوطنية (الفهرسة اثناء النشر)

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٥٣ لسنة ٢٠١٠

تصميم الغلاف فلاح حسن الخطاط

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(بديع السموات والأرض وإذا

قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون)

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية ١١٧

افتلاك تواتر  
imfbalance  
تواتر  
interact  
تفاعل

مكتبة احمد

علم النفس التربوي

ثالثة

خامس

المادة : سيكولوجية الابداع

عدد الساعات : ٣

## المفردات

مفهوم الابداع :- المفهوم العام والخاص
مكونات ( مؤشرات ) الابداع ( الاهمال - المرونة - الطلاقة - الحساسية للمشكلات )
علاقة الابداع بالذكاء - الشخصية - التحصيل .
الحل نمو الابداع ( الاعداد والتحضير - التنوير ( الحدس او الاشراف - التحضير )
نفس النهوض الابداعي : أ. ما يتعلق بالفرد ب. ما يتعلق بالمجتمع
دور ودورها في تنمية الابداع
دور ودورها في تنمية الابداع ( دور المعلم في تدريب التلاميذ على الابداع )
أب الكشف عن ابداعات الاطفال / التلاميذ ( اعطاء الطلبة امثلة عن ادوات قياسها
شكل خاص الاختبارات )
صفات التلاميذ المبدعين
عوامل النفسية التي في الابداع ( التحليل النفسي - الترابطية - الاتجاه الانساني -
السلوكية - العملية - المعرفية ) - تعرض بشكل مختصر
علاقة الابداع ( ذكر الخصائص ، العلاقة ، التوائم ، التحليل المورفولوجي ،
تألف الاثنان )

مكتبة احمد

\* (الباب ١٨ من كتاب الفقه  
 في باب ١٠ / ١ من كتاب الفقه  
 من كتاب الفقه  
 \* (باب ١٠ / ١ من كتاب الفقه  
 في باب ١٠ / ١ من كتاب الفقه  
 \* (باب ١٠ / ١ من كتاب الفقه  
 في باب ١٠ / ١ من كتاب الفقه

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٧	- المقدمة
١٩	- الفصل الأول/ التطور التاريخي لدراسة مفهوم الإبداع
٢١	- مقدمة
٢٣	- مفهوم الإبداع
٢٤	- تعريف الإبداع (باورافيت)
٢٥	- إبداع أم ابتكار
٢٦	- المفهوم العام والخاص للإبداع
٢٧	- تحديد مفهوم الإبداع (باورافيت)
٣٠	- مكونات التفكير الإبداعي
٣٠	- الطلاقة
٣١	- المرونة
٣٢	- الأصالة
٣٣	- الحساسية للمشكلات
٣٤	- التحليل
٣٥	- إعادة التحديد
٣٦	- علاقة الإبداع بالذكاء
٣٧	- علاقة الإبداع بحل المشكلات
٤٠	- علاقة الإبداع بالشخصية
٤١	- علاقة الإبداع بالتحصيل
٤٣	- تصنيف الإبداع
٤٤	- مراحل عملية الإبداع
٤٤	- نموذج والاس
٤٦	- نموذج شتاين
٤٧	- نموذج المرحتين
٤٧	- ملاحظات على مراحل عملية الإبداع (باورافيت)

الصفحة	الموضوع
٤٨	أشكال وأنواع الإبداع ✓
٥٠	- أسئلة الفصل الأول
٥١	الفصل الثاني/ العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع ✓
٥٣	- مقدمة
٥٣	أ- نوع أولي خاص يتصل بالقوى الاجتماعية
٥٣	١- أساليب تربية الطفل في الأسرة
٥٤	٢- الخبرات التربوية في المدرسة
٥٤	٣- الجماعة السيكولوجية
٥٤	٤- الموقف الاجتماعي المباشر
٥٤	٥- الجماعة المتوسطة
٥٥	ب- نوع ثانوي أو عام يتصل بالقوى الحضارية
٥٥	١- البيئة الطبيعية والموقع الجغرافي
٥٥	٢- الاتجاه الفلسفي للثقافة
٥٥	٣- مستوى تقدم الحضارة
٥٦	٤- الفرص التربوية والخبرات المتاحة
٥٦	٥- العوامل السياسية
٥٦	٦- العوامل الاقتصادية
٥٧	✓ للأسرة ودورها في تنمية الإبداع ✓
٥٨	✓ للمدرسة ودورها في تنمية الإبداع ✓
٥٨	أولاً الطالب
٥٩	ثانياً: إعداد المعلم المبتدع
٥٩	ثالثاً: المقررات والبرامج الدراسية
٦٠	رابعاً: الإدارة المدرسية
٦٠	- التعليم من أجل الإبداع
٦٢	- إرشادات لتنمية الإبداع في غرفة الصف
٦٢	✓ خصائص التلاميذ المبدعين ✓

الصفحة	الموضوع
٦٤	أساليب الكشف عن التلاميذ المبدعين
٦٥	- معوقات الإبداع والتفكير الإبداعي
٦٥	١- معوقات خاصة بالفرد
٦٦	٢- معوقات خاصة بالمدرسة
٦٦	٣- معوقات خاصة بالأسرة
٦٧	٤- معوقات خاصة بالمجتمع
٦٧	٥- معوقات خاصة تتعلق بالنظام التربوي
٦٨	القياس التفكير الإبداعي
٧٠	شروط إعداد الاختبارات التي تقيس الإبداع
٧٢	- أسئلة الفصل الثاني
٧٣	الفصل الثالث/ النظريات النفسية وتفسيرها للإبداع
٧٥	- مقدمة
٧٥	- النظريات السيكودينامية
٧٦	- النظريات السلوكية
٧٧	- نظرية الجشالت
٧٨	- النظريات الإنسانية
٧٩	- الاتجاهات النفسية الاجتماعية
٨٠	- النظريات العائلية
٨١	- الاتجاه السيكومترى
٨٢	- أسئلة الفصل الثالث
٨٣	الفصل الرابع/ استراتيجيات التفكير الإبداعي وأساليب تنميته
٨٥	- مقدمة
٨٥	- تنمية التفكير الإبداعي
٨٦	- بعض الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تعليم وتعلم التفكير الإبداعي
٨٧	أولاً: استراتيجية العصف الذهني

الصفحة	الموضوع
٨٨	- مفهوم العصف الذهني
٨٨	- الإرشادات الأساسية للعصف الذهني
٨٩	- مواصفات مدير الجلسة
٨٩	- ترتيب أفكار عصف الدماغ مخطط فيشون
٩١	ثانياً: إستراتيجية طرح الأسئلة
٩١	- أسئلة المعرفة
٩١	- أسئلة الفهم
٩٢	- أسئلة التطبيق
٩٢	- أسئلة التحليل
٩٢	- أسئلة التركيب
٩٢	- أسئلة التقويم
٩٢	ثالثاً: إستراتيجية توليف الأمثبات
٩٣	- المسلمات
٩٣	- فروض جوردين
٩٤	- ما يميز النموذج
٩٤	- التقنيات الإجرائية
٩٥	رابعاً: إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات
٩٥	- المراحل الستة
٩٧	- أسئلة الفصل الرابع
٩٩	- الفصل الخامس/ دراسات في الإبداع
١٠١	- دراسة ياماتو ١٩٦٦
١٠٢	- دراسة سكايفر ١٩٦٩
١٠٤	- دراسة السيد ١٩٧١
١٠٥	- دراسة كور وروبيرت ١٩٧٧
١٠٦	- دراسة هالي ١٩٧٨

الصفحة	الموضوع
١٠٧	- دراسة عويس ١٩٨٠
١٠٨	- دراسة رضا ١٩٨٢
١٠٩	- دراسة غني ١٩٩١
١١٠	- دراسة زحلوق ١٩٩٤
١١١	- دراسة سلامة ١٩٩٥
١١٢	- دراسة بندر ١٩٩٦
١١٤	- دراسة التميمي ١٩٩٦
١١٥	- دراسة الحموي ١٩٩٦
١١٦	- دراسة سعاده ١٩٩٧
١١٧	- دراسة غني ١٩٩٨
١١٨	- دراسة الزبيدي ٢٠٠١
١١٩	- دراسة الفريجي ٢٠٠١
١٢٠	- دراسة ردام ٢٠٠٥
١٢٣	- دراسة الزبيدي ٢٠٠٦
١٢٥	- أسئلة الفصل الخامس
١٢٧	- المصادر

مكتبة احمد  
للاستفسار  
قرب باب الدخول

مكتبة احمد

## المقدمة

## (المقدمة)

يأخذ الاهتمام بموضوع الإبداع في الوقت الحاضر أهميته من خلال ما وصلت إليه البشرية من تقدم علمي تكنولوجي، وثورة في مجال المعلوماتية، مما يتطلب وجود عقول مبدعة قادرة على مواكبة هذا التطور السريع في المعرفة الإنسانية.

فالإبداع شكل راق للنشاط الإنساني، وتشكل الحاجة لهذا النشاط قيمة اقتصادية واجتماعية كبيرة من خلال الأفكار الجديدة التي تفيض بها.

إن التاريخ الطويل للدراسات السيكولوجية في مجال الإبداع منذ التأملات الفلسفية حول طبيعة الإبداع إلى الدراسات العلمية للسلوك الإبداعي والقدرات الإبداعية، جعل الحاجة إلى التعرف على موضوع الإبداع من زوايا عدة لأي دارس للمواضيع السيكولوجية إن الهدف من إعداد هذا الكتاب يأتي من خلال الصعوبات التي واجهتنا عند تدريس مادة سيكولوجية الإبداع للمرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية ولستين عدة، فعلى الرغم من محدودية المصادر التي تتناول موضوع الإبداع والتفكير الإبداعي، إلا أننا لم نعثر على كتاب منهجي يغطي المفردات المقررة للصف الثالث، مما شكل صعوبة للطلبة في الحصول عليها وتحصيل ما مطلوب منهم. فضلاً عن أن هذا الكتاب متخصص في مفهوم الإبداع يستفيد منه الطالب والباحث في هذا المجال، كما أنه موجه للقارئ المهتم بالإبداع بشكل عام، لأن الإبداع يظهر عبر النشاطات الإنسانية بمختلف جوانبها.

نأمل أن يكون هذا الجهد المتواضع اسهامة في تعزيز العملية التربوية والتعليمية عموماً وموضوع الإبداع بشكل خاص.

والله ولي التوفيق

د. عامر ياس القيسي

ك/١/٢٠٠٩

مكتبة احمد

## الفصل الأول

### التطور التاريخي لدراسة مفهوم الإبداع

يتضمن هذا الفصل -

- مقدمة
- مفهوم الإبداع
- تعريف الإبداع
- إبداع أم ابتكار
- المفهوم العام والخاص للإبداع
- تحديد مفهوم الإبداع
- مكونات (مؤثرات) التفكير الإبداعي
- أولاً: الطلاقة
- ثانياً: المرونة
- ثالثاً: الأصالة
- رابعاً: الحساسية للمشكلات
- خامساً: التحليل
- سادساً: إعادة التحديد
- علاقة الإبداع بالذكاء
- علاقة الإبداع بحل المشكلات
- علاقة الإبداع بالشخصية
- علاقة الإبداع بالتحصيل
- تصنيف الإبداع
- مراحل عملية الإبداع
- أولاً: نموذج والاس
- ثانياً: نموذج شتاين
- ثالثاً: نموذج المرحلتين
- ملاحظات على مراحل عملية الإبداع
- أشكال وأنواع الإبداع
- أسئلة الفصل الأول

مكتبة احمد  
مكتبة احمد  
مكتبة احمد

١) تربية اخوت

٢) موهبة / موهبة + عقول الواسعة

٣) الابداع / موهبة بالحدس، بالجوهر، العقل الواسع (الابتكار)

٤) الزكوة / القدرة على فعل الخير

٥) حسن / ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر

٦) تفوق / ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر



## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

### مقدمة

تطورت وجهات النظر وتغيرت اتجاه الدراسات التي ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وفي النصف الأول من القرن العشرين وما بعده حول دراسة الإبداع، ففي بحث مرجعي (بيلوغرافي). لعالم النفس التشيكي هلافسا "J.Hlavsa" وجد إن (٢٤١٩) عنوانا لدراسة خاصة بالإبداع مأخوذة من مصادر متعددة، ومن بين هذه العناوين ٩,٥% ظهرت ما قبل عام (١٩٥٠)، ١٨% في الفترة (١٩٥٠-١٩٦٠) وارتفعت النسبة في الفترة (١٩٦٠-١٩٧٠) إلى ٧٢,٥%، ركزت معظم الأبحاث في هذه الفترة على الإنسان الفرد العبقري واهتمت به، وتركز اهتمامها على العموم بفرديّة الشخصية المبدعة بعيدا عن الجانب الجماعي. وفي هذا الاتجاه ترى استازي بأنه (( من اجل أن يعد الفرد عبقريا عليه أن يقدم درجة غير عادية من الموهبة المطلوبة في حضارته، إذ إن العطاءات العظيمة هي التي تسترعي الانتباه وتجذبه، وتؤثر في الناس عبر ندرتها، وبالتالي تشكل مجموعة من الأشخاص ذوي القيمة، ومع ظهور الرائز الأكثر موضوعية في الملاحظة، والتطور في تقنيات الاختبارات، فإن وجود الفروق البسيطة هي التي تنصب جسرا فوق الهوة الموجودة بين الإنسان العادي والإنسان ذي الموهبة)).

إن اغلب الدراسات في تلك الفترة كانت تتطلق من المفهوم الفردي، ومثال على ذلك كتاب "Carlyle.1921"، التي ترى إن أي اكتشاف أو إبداع، أو إيجاد نظرية، ما هو الإنتاج روح منفردة ((متوحدة)) بينما لا يتعدى دور المجتمع إلا المحافظة على تقاليده، إن لم يلعب دورا محبطا لقدرات الفرد.

إلا أن الأبحاث والدراسات في مجال الإبداع بدأت تعالج بالتدرج مختلف أنواع النشاط الإبداعي، ومستوياته ودرجاته، ففي كتاب المداخل الحديثة في التفكير المبدع "Contemporary Approaches to Creative thinking" ذكر مؤلفوه غروبر "Gruber"، ونيرل "Terrell" وفرتايمر "Wertheimer" إن دراسة الإبداع يجب ألا تتوقف عند حدود العظيم، والعبقري المدهش ((إذ يوجد بين الإبداعين الصغير والكبير، ومن الممكن أن توجد قرابة بينهما وبين الإبداع اليومي أيضاً، وإذا أدخلنا الإبداع اليومي هذا فأننا نجعل

## سيكولوجية الإبداع

مفهومنا بلا معنى، ولكن إذا تجنبنا ذلك فإننا سنسقط في شرك نظرية الإنسان المتفوق التي لا تترك لنا أي مجال للحركة فيما بين العامة والعظيم)).

لذا ظهرت الاتجاهات الحديثة للبحث العلمي في مجال الإبداع، والتي ترى إن المبدع إنسان كغيره من البشر، وإذا اختلف عنهم فإنما يختلف في درجة ما يظهر لديه من أفكار جديدة وبناءة، وفي مقدار ما يجاهد به لنفسه لكي يحتفظ بتلك المقدرة وان يطورها، فالمقدرة والجهد الشخصي تحكمهما شروط يساعد البحث العلمي على اكتشافها، وتحديدتها لزيادة الأفكار الإبداعية وتطويرها، وفي تلمس الطريق لتحقيق أكبر قدر ممكن على تنمية القدرة وتنظيمها.

## - مفهوم الإبداع

منذ منتصف القرن الماضي حاول (جيلفورد) أن يحدد مفهوم الإبداع بالقول "إن الإبداع، بمعناه الضيق يشير إلى القدرات التي تكون مميزة للأشخاص المبدعين، إن القدرات الإبداعية تحدد ما إذا كان الفرد يملك القدرة على إظهار السلوك الاجتماعي إلى درجة ملحوظة. وتوقف إظهار الفرد المالك للقدرات الإبداعية على نتائج إبداعية أو عدم إظهاره مثل هذه النتائج بالفعل".

فالإبداع يتجلى من خلال السلوك، حيث يشمل السلوك الإبداعي فيما يشمل، الاختراع، والتصميم والاستنباط، والتأليف والتخطيط.

ويمكن تحديد مفهوم الإبداع أو الابتكار "Creation" على أنه ((إنتاج شيء ما، على أن يكون هذا الشيء جديداً في صياغته، وان كانت عناصره موجودة من قبل، كإبداع عمل من أعمال الفن أو التخيل الإبداعي)).

أما الاختراع "Invention" فهو احد جوانب الإبداع ويعني ((إنتاج مركب "Synthese" جديد من الأفكار، أو بوجه خاص إدماج جديد لوسائل من أجل غاية معينة)). والاختراع بهذا المعنى هو عكس الاكتشاف "Discovery" الذي ((لا يطلق إلا على اكتساب معرفة جديدة بأشياء كان لها وجود من قبل سواء كان هذا الوجود مادياً أو كان نتيجة تترتب بالضرورة على معلومات سبق وجودها)).

ويرى فريق من الباحثين إن هناك تشابه جوهري بين الإبداع وحل المشكلات، ففي بحث لجيلفورد وجد أن ((حل المشكلات والتفكير الإنتاجي)) يشكلان وحدة لما بينهما من نقاط

## الفصل الاول

## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

مشتركة، ويقول أيضاً ((حيث يكون هناك إبداع ما فانه يعني حلاً جديداً لمشكلة ما، أما النتائج الإبداعي فيبدو كوسيلة أو وسيط، من أجل الوصول إلى الهدف الذي هو حل المشكلة، على أن يتضمن هذا الحل بطبيعة الحال درجة معينة من الجودة)).



تعريف

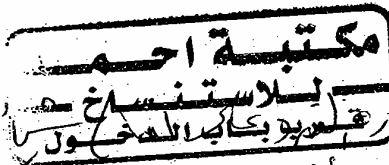
## - تعريف الإبداع

الإبداع لغةً، مشتق من الفعل "أبدع" الشيء، أي اخترعه، (والله بديع السموات والأرض) أي أبدعها، وأبدعت الشيء وأبتدعته أي استخرجته وأحدثته، ونقول فلان بدع في هذا الأمر، أي كان أول من فعله، والإبداع يعني الإيجاد أو الخلق أو التكوين أو الابتكار. والمبدع هو المتسم بالإبداع والخلق لا بالمحاكاة والتقليد، والإبداع عند الفلاسفة يعني إيجاد الشيء من عدمه.

والإبداعية هي النزوع أو النزعة نحو الإبداع ويظهر التفكير الإبداعي في اكتشاف علاقات جديدة قائمة بين أجزاء الخبرة. وتشير دراسات علم النفس التربوي إلى تعدد تعريف الإبداع إلى ما يزيد عن (٥٠) تعريفاً وهذا التعدد يعود إلى مناهج الباحثين واختلاف اهتماماتهم العلمية والتربوية، ومدارسهم الفكرية، كما يعود أيضاً إلى تعدد مجالات الظاهرة الإبداعية.

إبداع أم ابتكار يشير قاموس علم النفس زهران (١٩٨٧) إلى أن "Creative" تعني إبداعي، ابتكاري، مبدع، مبتكر، كما أشار معجم العلوم النفسية عاتق (١٩٨٨) إلى أن "Creativity" تعني الإبداع، الابتكار وهي ((القدرة على إنتاج صيغ جديدة في الفن أو الآليات، أو القدرة على حل المشكلات بطرائق مبتكرة))، وعرف معجم المصطلحات التربوية والنفسية (٢٠٠٣) الإبداع بأنه ((قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة تحدث تغييراً في الواقع وهذه العلاقات الجديدة ليس في الإمكان تكوينها من غير عقل ناقد لعلاقات قائمة في إطار الثقافة التي أفرزتها هذه العلاقات))، ووفقاً لذلك فان هناك اتفاقاً على إن مفهوم الإبداع هو مساوٍ لمفهوم الابتكار، ويمكن أن يكون الإبداع في مجال الأدب والفن، والابتكار في المجال العلمي مثل ابتكار أجهزة أو آليات معينة.

رشته  
للصاف



الابداع او الابتكار هو قلم رصاص  
او غير الحروف



### - المفهوم العام والخاص للإبداع

إن الإبداع ينطوي على عوامل مشتركة بين أشكاله المختلفة، كما ينطوي أيضا على عوامل اختلاف وتمايز، لذا لا يوجد إبداع عام، لان الإبداع يظهر دائما بطابع خاص، كالإبداع الفني، والتقني، والأكاديمي، والأدبي... الخ.

فمعرفة الخصائص والقوانين العامة للإبداع لازمة وضرورية ليس من اجل إعداد نظرية عامة للإبداع فحسب، بل من اجل تحديد الأشكال الخاصة له، وهي لازمة أيضا من اجل أهداف عملية لإيجاد الطرائق والوسائل التي تكون وتطور القدرات الإبداعية عند الإنسان. فالإبداع ينبغي أن يصاغ في مظاهره المختلفة، لأنه أصلا لا يظهر في الواقع العياني إلا بأشكال خاصة في مجالات النشاطات المختلفة.

وبما أن الميول التي تتضمن المواهب العامة هي مقدمات طبيعية للاستعدادات الإنسانية، فان هذه المواهب تتطور على أساس الميول والاتجاهات وفي ظل النشاط الخاص بها، فالأرضية الواسعة للإبداع متعددة الجوانب توفرها الطبيعة الإنسانية ذاتها.

وبالرغم من ذلك فالإبداع الخاص الذي يتجلى كحصوله أو نتاج جديد وقيم وذو فائدة من اجل المجتمع، لا يظهر لدى الشخص نفسه في مجالات أخرى، إلا في حال المجالات المتشابهة، أو المتقاربة من مجالات الإبداع المعني.

ولابد من الإشارة إلى أن نشاطات الهوايات يمكن أن تتطور وتنتقل إلى نشاط مهني إبداعي، كما إن الإبداع يتكون ويتطور انطلاقا من التخصص، والتحضير المهني والتجربة والمعارف.

### تحديد مفهوم الإبداع "Innovation-Creativity"

إن تحديد المفهوم الدقيق للإبداع يساعد المعلمين التعرف على الطلاب المبدعين أو ذوي القدرات والاتجاهات الإبداعية، ومن خلال مراجعة للبحوث والدراسات التربوية والنفسية ظهر أن الإبداع متعدد الجوانب، ويمكن تحديد ذلك من خلال:-

١- مفهوم الإبداع اعتمادا على سمات الشخص المبدع "Creative Person" وذلك من خلال قدرة المتعلم على التخلص من السياق العادي للتفكير، وإتباع نمط جديد من التفكير، ويذكر جيلفورد "Guliford" إن المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها:

## الفصل الاول

## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

الطلاقة "Fluency"، والمرونة "Flexibility"، والأصالة "Originality".

٢- مفهوم الإبداع بناء على أساس الإنتاج "Creative Product".

وهو ((قدرة المتعلم على الإنتاج بما يتميز بأكثر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية والأصالة، وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير)).

فالإبداع يظهر من خلال إنتاج شيء جديد، أو تفكير جريء، أو الخروج عن المألوف، أو ميلاد شيء جديد سواء كان فكرة أو اكتشافاً أو اختراعاً، ليكون أصيلاً "Original"، وجديداً "Novel"، ويؤكد بعض المربين على إن الفائدة شرط أساس في التفكير والإنتاج الإبداعي، لذا فإن إطلاق مفهوم الإبداع لا يجوز على الإنتاج غير المفيد، أو إنتاج لا يحقق رضا مجموعة كبيرة من الناس في فترة معينة من الزمن..

٣- مفهوم الإبداع على أنه عملية "Creative Process" يعرف تورانس "Torrance" الإبداع

بأنه ((عملية يصبح فيها المتعلم حساساً للمشكلات، وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق بينها، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف، وفيما لدى المتعلم من معلومات، ووضع الفروض حولها، واختبار صحة هذه الفروض، والربط بين النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض)).

٤- مفهوم الإبداع بناء على الموقف الإبداعي أو البيئة المبدعة "Creative Situation"،

والتي تعني الظروف والمواقف التي تيسر الإبداع، أو تحول دون إطلاق طاقات المتعلم الإبداعية، وتقسّم هذه الظروف إلى قسمين هما:

## أ- ظروف عامة:

ترتبط بالمجتمع وثقافته، فالإبداع ينمو ويتزعرع في المجتمعات التي تتميز بأنها تهيئ الفرص لأبنائها للتجريب دون خوف أو تردد، وتقدم نماذج مبدعة من أبنائها في الأجيال السابقة لكي يتلمس الجيل الحالي خطاها، وبالتالي تشجع على نقد وتطوير الأفكار العلمية والرياضية والأدبية... الخ. وقد اعد تورانس تقريراً حول زيارته لليابان للمقارنة بين تأثير كل من الثقافتين اليابانية والأمريكية على الانجاز الإبداعي، فقد ذكر انه وجد في اليابان (١١٥) مليوناً من فائقي الانجاز، وهم جميع سكان اليابان، بعكس الولايات المتحدة، ويفسر ذلك في ضوء ثقافة المجتمع

## سيكولوجية الإبداع

الياباني الميسر للإبداع والتفكير الإبداعي، ومظاهر الجد والدقة، والنظام والصرامة، والجهد المكثف، والتدريب على حل المشكلات بدءاً من مرحلة رياض الأطفال.

## ب- ظروف خاصة:

وترتبط بالمعلمين والمديرين والمشرفين والتربويين، وأدوارهم في تهيئة الظروف والبيئة الصفية والمدرسية لتنمية الإبداع لدى الطلاب.

## - مكونات التفكير الإبداعي

يتضمن الإبداع والتفكير الإبداعي مجموعة من القدرات العقلية تحدها غالبية البحوث والدراسات التربوية والنفسية بما يأتي:

## أولاً: الطلاقة "Fluency"

وهي قدرة الفرد على إنتاج عدد أكبر من الأفكار في وحدة زمنية معينة، فهي تتضمن الجانب الكمي في الإبداع من خلال تعدد الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع. وتتميز الأفكار المبدعة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية، وبالتالي يجب أن تستبعد الأفكار العشوائية الصادرة عن عدم معرفة أو جهل، كالخرافات وتقاس الطلاقة بأساليب مختلفة

مثل:

١- الطلاقة الفكرية: وتعني قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من المعاني أو الحلول للمشكلة أو العناوين المختلفة وتشمل:

أ- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد، كان تبدأ أو تنتهي بحروف أو مقطع معين مثل (براء، هراء، جراء، سماء، بناء، شواء... الخ) أو التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة (كرة، ملعب، حكم، لاعب، هدف... الخ).

ب- تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة كالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من أسماء الحيوانات الصحراوية، أو المائية، أو أكبر قدر من الاستعمالات للجريدة، أو الحجر، أو اللعب الفارغة... الخ.

٢- الطلاقة اللفظية: وتعني قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف بصفات محدودة مثل:

## الفصل الاول

## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

- أ- القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة، كان يذكر المتعلم اكبر عدد ممكن من التدايعات لكلمة نار، أو سمكة، أو سيف، أو مدرسة... الخ.
- ب- القدرة على وضع الكلمات في اكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى، أو وضع عناوين مناسبة لقصة قصيرة.

## ثانياً: المرونة "Flexibility"

توقع جيلفورد ارتباط القدرة على المرونة في التفكير بالإبداع، واقترض وجود نوع، أو عدة أنواع من مرونة العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز الشخص الذي لديه قدرة على تغيير زاوية تفكيره، عن الشخص الذي يجمد أو يتحدد تفكيره في اتجاه معين، وبهذا فإن المرونة تتضمن الجانب النوعي في الإبداع، من خلال تنوع الأفكار التي يأتي بها المتعلم المبدع، ودرجة السهولة التي يغير بها موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة، أما بالنسبة لأنواع الاختبارات التي تقيس المرونة فقد أعدت على أساس ثلاث أنواع من التعريفات الإجرائية للمرونة هي:

- ١- القدرة على التكيف لتغير التعليمات، مما يتطلب سهولة تغيير زاوية التفكير أثناء القيام بالأعمال الروتينية البسيطة التي تتطلب هذا النوع من التكيف.
- ٢- أهمية التحرر من القصور الذاتي في التفكير عند حل المشكلات، ويمكن قياس هذا التحرر عن طريق الاختبار التقليدي الذي يتطلب إبعاد عدد من عيدان الثقاب التي تكون شكلاً هندسياً بحيث يترك عدداً آخر من المربعات أو المثلثات.
- ٣- تحويل زاوية التفكير تلقائياً، كأن يسمح للمفحوص خلال عدد معين من الدقائق أن يذكر اكبر عدد من الاستخدامات لشيء شائع مثل قالب الطابوق، ويصحح هذا الاختبار على أساس "الطلاقة" بالنسبة للعدد الكلي للاستجابات، ويصحح على أساس "المرونة" بالنسبة لفئات الاستخدام.

## ثالثاً: الأصالة "Originality"

تعد الأصالة من أهم المتغيرات التي ترتبط بالإبداع، وكثير ما نظر إليها على أنها مرادفة للإبداع، أو أنها المفتاح الرئيسي له، وعلى العموم فإن الأصالة تعني التجديد أو الانفراد

## سيكولوجية الإبداع

بالأفكار، كان يأتي المتعلم بأفكار جديدة أو متجددة بالنسبة لأفكار زملائه، وعليه فإنها قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة، أو أفكار غير شائعة، كأستجابة لمنبهات معينة، أي أفكار قليلة التكرار بالمفهوم الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها.

فكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها، وتختلف الأصالة عن عاملي الطلاقة والمرونة فيما يلي:

- ١- الأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد كما في الطلاقة، وإنما الأصالة تعتمد على قيمة ونوعية وجدة تلك الأفكار.
  - ٢- الأصالة لا تشير إلى نفور المتعلم من تكرار تصوراته أو أفكاره هو شخصياً كما في المرونة بل تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون.
- وعليه يمكن قياس الأصالة عنه طريق:

- ١- كمية الاستجابة غير المألوفة والتي تعتبر أفكاراً مقبولة لمشاكل محددة مثيرة.
- ٢- اختيار عناوين لبعض القصص القصيرة المركزة في موقف مكثف قد يكون درامياً أو فكاهياً ويطلب من المتعلم أن يذكر لها عناوين طريفة أو غريبة بقدر ما يستطيع في وقت محدد، مع احتمال استبدال القصة بصورة أو شكل.

### رابعاً: الحساسية للمشكلات "Sensitivity to Problems"

- يختلف الأفراد في حساسيتهم للمشكلات، فقد يرى شخص معين إن هناك عدة مشكلات، بينما الآخرون يرون الموقف واضحاً ولا يدعو إلى التساؤل.
- وتهتم كل الاختبارات التي صممها جيلفورد لقياس هذا العامل برؤية العيوب والنقائص في خبرات الحياة اليومية، فقد اشتملت هذه الاختبارات التي افترض أنها تقيس هذا العامل، والتي اجري عليها التحليل العاملي فيما بعد ثلاثة أنواع هي:
- ١- يطلب من المفحوص أن يذكر ما يراه ناقصاً في بعض الأدوات الشائع استخدامها كالتليفون، أو في بعض النظم الاجتماعية كالزواج، وما يقترح لتحسينها.
  - ٢- يقدم للمفحوص صورة لبعض الموضوعات والأشكال المألوفة التي تتضمن خطأ بسيطاً، ويطلب منه اكتشاف هذا الخطأ لمعرفة إمكاناته في اكتشافه.
  - ٣- يقدم للمفحوص عدداً من المهام المختلفة ويطلب منه أن يفعل شيئاً ما بدون تحديد.

## الفصل الاول

## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

رئيس

## خامسا: التحليل "Analysis"

افترض جيلفورد وجود قدرة على التحليل، أو على تقطيع الأشياء إلى أجزائها، حيث صمم عدداً من الاختبارات المختلفة، يتضمن بعضها تحليل نمط شكلي إلى أجزائه، إذ يتكون الكل والأجزاء من خطوط تحدد أشكالاً، وفي اختبارات أخرى يتكون الكل والأجزاء من موضوعات ذات معنى، مثل الوجوه المختفية وصمم أيضاً اختبارات لتحليل الأفكار اللفظية، احدهما تحليل الجمل إلى كل ما تتضمنه من وقائع، والآخر تحليل إحدى الفقرات إلى ما تتضمنه من وحدات أساسية للتفكير.

## سادسا: إعادة التحديد "Redefinition"

أكد علم النفس الجشتلتي على أهمية إعادة التنظيم أو إعادة التحديد كعملية هامة بالنسبة للتفكير المنتج، فالخاصية الوظيفية لشيء ما أو لجزء من شيء ما، لا بد أن تخضع لمراجعة شديدة لمواجهة الموقف، وقد تصنع الأجزاء من الكل الأصلي وتنظم كأجزاء في "الحل" الجديد. وهذا يوحي بأهمية فروض (المرونة) والتحليل والتركيب لهذه العملية، وقد بدأ لجيلفورد إن إعادة التحديد تشمل على شيء ما أكثر من هذه العمليات الثلاث، لهذا جعل بعض الاختبارات الممثلة لهذا العامل تؤكد أهمية "إعادة التنظيم" سواء كان إدراكياً أم تصورياً، وجعل البعض الآخر يؤكد تغير وظائف الأشياء، أو أجزائها، والبعض الثالث يؤكد التحرك من الجزء في كل معين إلى جزء في كل آخر. فتطلب احد الاختبارات من النوع الأول رؤية وجوه مختلفة ويكون اختباران آخران للقدرة على إعادة التنظيم من مواد لفظية، ويشتمل احدهما على كلها مجتمعة في فقرة ويطلب من الشخص تفريقها، ويشتمل الآخر على سلاسل قصيرة من الكلمات التي يطلب من الشخص تفكيكها وإعادة تجميع حروفها لتكوين سلاسل جديدة من الكلمات، وتستخدم في الاختبارات التي تتطلب تغيير الوظيفة، مواد لفظية وأخرى شكلية.

## - علاقة الإبداع بالذكاء

من المشكلات التي أدت إلى إهمال دراسة الإبداع حتى منتصف القرن الماضي هو اعتقاد الكثير من السيكولوجيين بأن الذكاء هو الإبداع.

## سيكولوجية الإبداع

وبعد عقود من الزمن توصلت البحوث والدراسات في مجال الذكاء باعتباره استعداداً عاماً يتم قياسه بالاختبارات التقليدية للذكاء، الى أن الذكاء المقاس بهذه الاختبارات لا يلعب إلا دوراً محدوداً في الإبداع، وهو لا يقدم فهماً أو مقياساً مقبولاً للإبداع.

وقد ميز جيلفورد على أساس من التحليل العاطلي خمسة أنواع من العمليات العقلية هي ((المعرفة، والتذكر، والإنتاج التقاربي (التفكير المحدد)، والإنتاج التباعدي (التفكير المنطلق)، والتقويم))، ويرى إن الإبداع يرتبط بصورة خاصة بالتفكير الافتراضي التباعدي الذي يتضمن جملة من الخصائص، كالمرونة، والطلاقة، والأصالة، ويرتبط أيضاً بعامل الحساسية تجاه المشكلات، حيث يصنف هذا العامل في مجموعة من الاستعدادات التقويمية.

فلو نظرنا للمقاييس التي صممت لقياس الذكاء نراها تقيس تفكيراً التقائياً أو (تقاربياً) "Convergent Thinking"، أما التفكير الإبداعي فهو أساساً تفكيراً افتراضياً (تباعدي) "Divergent-Think"، يتميز ببحث وانطلاق في اتجاهات متعددة، أي يتميز بالتعامل بطرق ابتكارية مع الرموز اللغوية والرقمية، وعلاقة الزمان بالمكان، وهذا النوع من التفكير (التغيير) هو ما غفلت عنه اختبارات الذكاء الشائعة.

أما العلاقة بين الإبداع والذكاء، فيكاد يتفق الباحثون على أنه من أجل تحقيق نتائج إبداعية عالية، لا بد من حد أدنى من الذكاء الذي يختلف من مجال إلى آخر للنشاط الإنساني، وعندما يتجاوز الذكاء حداً معيناً فإنه ليس بالضرورة أن يقود إلى نمو في الإبداع.

وقد أشار ماكينون (الذي أجرى بحثاً واسعة على أفراد من ذوي الاداءات الإبداعية) إلى أنه لم يجد في عينته أي واحد من ضعاف العقول، كما يشير في هذا المجال إلى أن الشخص الذي يمتلك حداً مقبولاً من الذكاء في أي مجال من مجالات المعرفة الإنسانية فإنه قد يبدع أو يبيد عاديًا، أما بيجات "M.Bejat" فيرى إن الأفراد الذين ينخفض مستوى ذكائهم عن المتوسط، فهم في العادة لا يكونوا مبدعين.

## ٤- علاقة الإبداع بحل المشكلات

يعد أسلوب حل المشكلات سلوك منظم يسعى لتحقيق هدف معين من خلال التفكير واستخدام استراتيجيات وطرق تساعد على حل المشكلة من خلال نشاط عقلي معرفي يحتاج

## الفصل الاول

## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

إلى المعالجة العقلية الدقيقة التي تستخدم أشكال التفكير المختلفة، حيث يزداد حجم التفكير بزيادة درجة تعقد المشكلة.

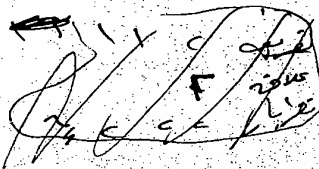
ولتحديد مفهوم حل المشكلة تعددت تعريفات الباحثين وفقاً لرؤاهم المتباينة بها، فمنهم من نظر إلى حل المشكلة كعملية فكرية منظمة وموجهة يستخدم الفرد ما لديه من خبرات ومعارف من أجل التخلص من عائق أو موقف غامض، ومنهم من عرفها على ((أنها جهد فردي أو جماعي يهدف إلى تحقيق هدف معين))، وعلى العموم فإن أغلب التعريفات أشارت إلى إن حل المشكلة يتميز بالخصائص التالية ((عملية معرفية تفكيرية، تتضمن الانتقال من مرحلة أولية إلى مرحلة الهدف، تتأثر بقدرات الفرد وخبراته، ومعارفه السابقة، وتحتاج إلى خطوات منظمة، وتتطلب استراتيجيات محددة كالدافعية، والرغبة للتحرك نحو الهدف، وقد تكون فردية أو جماعية)).

ويرى بعض الباحثين مثل روشكا (١٩٨٩) إن الإبداع هو حل المشكلات بشكل من حيث الجوهر الظاهرة نفسها.

وتناول الباحث ويزبيرج "Weisberg" (١٩٩٣) العلاقة بين الإبداع وحل المشكلات عن

طريق مراجعة بعض الدراسات حول الأعمال الإبداعية في مجالات الآداب والعلوم والفنون، حيث أشارت نتائج هذه المراجعة إلى أن البحوث المختبرية، والكتابات في مجال علم النفس قد ركزت على دراسة عملية حل المشكلات بمعزل عن العملية الإبداعية، وأشارت إلى إن الخبرة السابقة هي الأساس الذي تنطلق منه جميع المحاولات لحل المشكلة. إلا أن بعض الباحثين تناولوا ظاهرة الإبداع في إطار معالجتهم لعملية حل المشكلات، واعتبروا الإبداع حلاً غير عادي للمشكلة وبطريقة إبداعية، ومن النظريات التي مثلت هذا الاتجاه في دراسة الإبداع نظرية جيلفورد، واسبورن، والتشر.

فقد اعتمد جيلفورد في تفسيره للإبداع على أنه مكون من ثلاث إيعاد هي: العمليات والمحتوى، والنتائج، وافترض إن الذاكرة هي أساس جميع أنواع السلوك المرتبطة بحل المشكلة، ويذكر مايكل "Micale" (٢٠٠٣) بان جيلفورد يعتقد بكون التفكير الإبداعي هو احد أشكال حل المشكلات، واقترح نموذجاً لها يشتمل على جميع أنواع عمليات البناء العقلي، بينما يقتصر التفكير الإبداعي على بعضها، وان كلاً من حل المشكلات والتفكير الإبداعي قد يتضمن جانباً من المعلوماتية للبناء العقلي.



## سيكولوجية الإبداع

أوزبرت

أما (أوسبورن) Osborn فقد توصل إلى أسلوب العصف الذهني "Brain Storming" الذي يعد من أكثر الأساليب المستخدمة في تحفيز الإبداع ومعالجة المشكلات، وهذا الأسلوب سيتم تناوله بالتفصيل في الفصل الرابع.

وظهرت نظرية التشتر "Altshuller Theory" في منتصف القرن الماضي بالاتحاد السوفيتي سابقاً، وعرفت باسم نظرية (الحل الابتكاري للمشكلات) (TRIZ) حيث تشكل هذه النظرية نموذجاً عملياً للنظم المستندة إلى قاعدة معرفية تستخدم طرائق وعمليات لاستيعاب المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات.

## - علاقة الإبداع بالشخصية

يرى ترستون إن النبوغ الإبداعي لا يقتصر على المجال المعرفي أو العقلي، وإنما يتميز أساساً باندماج الوظائف العقلية مع بعض الخصال المزاجية. أما جيلفورد فقد أشار إلى أن الاهتمام بالإبداع يؤدي إلى الاهتمام بالشخصية المبدعة التي تتميز بنمط فريد للسمات، وهو من خصال الأشخاص المبدعين (ذوي السلوك الإبداعي)، وأن السمات التي تشكل هذا النمط تدخل في فئة الاستعدادات، وهو مقدرة الشخص أو استعداده لتحصيل مهارة معينة تتطلب نوعاً من الأداء الإدراكي (كالإحساس البصري والسمعي أو الحركي أو العضلي) مع قدر من التدريب، وتشمل أيضاً الاهتمامات أي ميل الشخص إلى الاستغراق في بعض نماذج النشاط، والاتجاهات وهو مفهوم يعبر عن ترابط استجابات الفرد لمجموعة من المشكلات أو المواقف الاجتماعية ويظهر في الميل إلى تفضيل أو عدم تفضيل بعض نماذج الموضوعات أو المواقف ولها جانب اجتماعي غالباً، كما تشمل أيضاً السمات المزاجية والدافعية التي يعتمد عليها الفرد لإنتاج أنواعاً من السلوك ذي طبيعة إبداعية.

وقد تم إجراء العديد من الدراسات التي حاولت استقصاء السمات التي تميز الشخصية المبدعة، حيث قدم تورنس Torrance في عام (١٩٨١) قائمتين من الخصائص للشخصية المبدعة، سواء الايجابية منها أو السلبية، بهدف مساعدة المربين والآباء في عملية الكشف عنهم وهذه الخصائص هي:-

## الفصل الاول

## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

## - خصائص المبدع الايجابية:-

الثقة بالنفس، والاستقلال بالرأي وانجاز الأعمال، والشجاعة، وإدراك العلاقات بين الأشياء، والغزارة الفكرية، وسعة الخيال، والملل من الروتين، وتوليد البدائل، وعدم التأثر بالأراء الشائعة أو بتراث الماضي، وهو هجوم على الثبوت والجمود.

## - خصائص المبدع السلبية:-

إن توافر الخصائص السلبية لدى الطالب المبدع يمكن أن تثير النزاعات والمشكلات داخل قاعات الدرس، لذا فإن معرفة المربي لها تفيد في التنبؤ بوقوع مثل هذه المشكلات، وتبني استراتيجيات تعليمية تعبر عن احتياجات هؤلاء الطلبة، ومن هذه الخصائص السلبية الجدل والمناقشة، وقلة التعاون مع الآخرين، والميل للعمل المنفرد، والتمركز حول الذات، والمزاجية أحياناً، وزيادة في النشاط، والرغبة في السيطرة، وتشتت الانتباه أحياناً، والميل إلى معارضة الأنظمة والقوانين.

## - علاقة الإبداع بالتحصيل الدراسي او المدرسي:

أكدت الكثير من الدراسات على إن التحصيل المدرسي هو أكثر اعتماداً على الذكاء عنه على التفكير الابتكاري، ومما يساعد على ذلك الفهم بعدم التطابق بين الذكاء بالمفهوم التقليدي والإبداع، فقد استخدم التحصيل المدرسي كمحك لصدق الاختبارات العقلية منذ وضع بينيه (١٨٧٩م) أول اختبارات الذكاء ، فالتحصيل بوجه عام للأطفال يشمل المطالعة والكتابة والحساب، وهذه الحقيقة حددت طبيعة اختبارات الذكاء، فالذكاء من الناحية الإجرائية هو القدرة أو مركب القدرات التي تمكن الفرد من المطالعة والكتابة والحساب والأشياء المماثلة، ويكشف مضمون اختبارات الذكاء عن قليل جداً مما هو ذي طبيعة إبداعية، لذا فإن العلاقة ضعيفة بين الإبداع والتحصيل الدراسي، وقد تكون سالبة أحياناً، وهذا يعني أن الكفاءة العالية في التحصيل ليست شرطاً أساسياً لتحقيق الإبداع، وهذا ما يؤكد قول تورانس، بأن تعلم المعلومات واسترجاعها يعد مؤشراً غير كافٍ للإبداع.

وهذا يفسر اسباب عدم توصل الكثير من العلماء المبدعين إلى مكانتهم المرموقة في البيئة المدرسية الشائعة، فقد أشارت نتائج البحوث إن معظم الطلاب المبدعين حصلوا على تقديرات متوسطة أو ضعيفة في التحصيل الدراسي، وعزت ذلك لأحد سببين، أما إن المدارس بمراحلها

## سيكولوجية الإبداع

التعليمية المختلفة لم تستطع تمييز المبدعين وقدراتهم الإبداعية، أو لم تستطع مكافأة هؤلاء المبدعين وإشباع حاجاتهم وقدراتهم التفكيرية الإبداعية.

## - تصنيف الإبداع -

صنف تايلور (Taylor 1959) الإبداع إلى خمس تصنيفات هي:

١- الإبداع التعبيري: ويعني تطوير فكرة أو تطوير برنامج، بغض النظر عن نوعيته أو جودته

مثل كتابة طفل لقصة أو عمل لوحة فنية.

٢- الإبداع المنتج: وهو إيجاد ناتج له فائدة أو قيمة أو تطوير آلة فنية أو عملية تسهيل العمل،

مثل تطوير العمل الزراعي أو الصناعي.

٣- الإبداع الأبتكاري: ويشير إلى القدرة في استخدام المواد بصورة جديدة ومطورة، ولكن

دون أن يقدم إسهاما جديداً في المعرفة أو المبادئ والنظريات أو المدارس الفلسفية، ومثال

على ذلك اختراعات كل من اديسون وماركوني.

٤- الإبداع التجديدي: ويعني قدرة الفرد على اختراق مدارس أو نظريات أو قوانين أو مبادئ،

وتقديم إضافات جديدة مثل الإضافات التي قدمها (رذرفورد) على نموذج (بور) في الذرة.

٥- الإبداع التخيلي: وهو ما يشير إلى إمكانية أو قدرة الفرد للوصول إلى نظرية أو اقتراض

جديد أو الوصول الى قانون جديد، ومثال على ذلك قوانين نيوتن أو النظرية النسبية

لاينشتاين.

## - مراحل عملية الإبداع -

تباين العلماء في تحديد هذه المراحل، مثلما اختلفوا في تعريف الإبداع، فهناك فريق اعتبر

بان عملية الإبداع، ليست من الضروري أن تمر بمراحل محددة، وفريق ثانٍ ومنهم والاس

وماركسيري "Wallas & Marksberry" وجدوا أن عملية الإبداع لا بد وان تمر بمراحل

متعددة تتكون من خلالها الفكرة الإبداعية، كما قد ينتقل الفرد المبدع في المرحلة الأولى إلى

المرحلة الأخيرة أثناء تكوين الفكرة الإبداعية دون المرور ببقية المراحل، وقد وضعت عدة

نماذج للعملية الإبداعية منها:

## الفصل الاول

## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

## أولاً: نموذج والاس "Graham Wallas 1926"

١- مرحلة الإعداد (أو الجهد المركز) أو التحضير Preparation وتتضمن جميع المعلومات المرتبطة بالمشكلة وتحديد المشكلة وفهم عناصرها، والتعرف إلى جزئياتها والعلاقة التي ترتبط بها، وتتضح هذه المرحلة في العقبات التي تحول دون التفكير الإبداعي من خلال الفشل في إدراك المشكلة إدراكاً سليماً وفي تحديدها.

٢- مرحلة الاحتضان أو الاختمار أو الكمون "Incubation" ويكون فيها المبدع خاملاً لا يظهر أي نشاط فكري يذكر، حيث يستوعب العقل كل المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة ويتخلص من (الأفكار والمعلومات التي ليس لها علاقة، كما يكون الخيال نشيطاً في هذه المرحلة، وتتضمن هذه المرحلة هضماً عقلياً شعورياً ولا شعورياً، وامتصاصاً لكل الخبرات والمعلومات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة.

ويكون الفرد المبدع قلقاً ومتوتراً، وقد أطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة المخاض، لما يصاحبها من توترات نفسية وتقلبات مزاجية، وتشير خبرات الأشخاص المبدعين إلى إن إنجازاتهم الإبداعية تحدث خلال الأوقات التي يتركز فيها وعيهم على موضوع آخر، أو عندما يكاد الإحباط أن يستولي عليهم.

مكتبة احمد  
نلاستنساج  
قرب باب الدخول

٣- مرحلة الإلهام والإشراق "Lumination" وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع "Creative Flash" أي اللحظة التي تتولد فيها الفكرة الجديدة أو تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، وعادة ما تأتي الأفكار للفرد بشكل متتابع ومستمر، وتمثل هذه المرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الإبداع، فالمبدع يجد ضالته فيها في خضم البحث عنها، مما تشعره بالراحة والنصر عند حل المشكلة، مثال ذلك، صرخة ارخميدس عندما توصل إلى كيفية قياس جسم صلب غير منتظم.

٤- مرحلة التحقق (أو إعادة النظر) "Verificaton" ويتم فيها تجريب واختبار الفكرة الجديدة التي توصل إليها المبدع، ويفضل أن يجرب كل مبدع فكرته قبل أن يعلنها، وان يتأكد من صحتها، كما عليه أن يتوقع النقد من الآخرين، وعليه أيضاً أن لا يستبعد ظهور ما ينقض فكرته أو نظريته في زمن ما أو في مكان ما.

وهذه المرحلة تفيد الشخص المبدع في التعرف إلى مواطن الضعف والقصور في فكرته أو نظريته الجديدة، مثال ذلك تقديم ارستارخوس "Aristarchus" لمبدأ دوران الأرض حول

## سيكولوجية الإبداع

الشمس، فلم يستطع إقناع الآخرين، إلى أن جاء كوبرنيكس بعد ٨٠٠م وأثبت ذلك، والنظرية النسبية لاينشتاين بقيت من عام ١٩٠٥م حتى ١٩١٢م إلى أن أثبتت البحوث التجريبية صحتها.

**ثانياً: نموذج شتاين "Stein"**

يرى موريس شتاين إن مراحل الإبداع هي:

**١- مرحلة تكوين الفرضيات:**

وهي المرحلة التي يقوم بها الفرد المبدع باقتراح حلول (الفرضيات) أي تكوين أفكار جديدة.

**٢- مرحلة اختبار الفرضيات:**

وفيها يقوم المبدع باستخدام الأساليب والوسائل والأدوات المتاحة لفحص الفرضية أو الفكرة للتأكد من صحة الفرضيات أو الأفكار.

**٣- مرحلة الوصول إلى النتائج:**

وفي هذه المرحلة يتأكد الفرد المبدع من صحة إحدى الفرضيات فيقوم بتعميمها وعرضها على الآخرين، وذلك لمعرفة مدى فائدتها وقبولها منهم.

**ثالثاً: نموذج المرحلتين:**

هذا النموذج يرى إن العملية الإبداعية تتكون من مرحلتين هما:

**١- مرحلة الفكرة الأساسية:**

وفيها يحاول المبدع (البحث) عن فكرة جديدة مثيرة أو (حل للمشكلة) ويستخدم لتحقيق ذلك تقنيات التفكير الإبداعي.

**٢- مرحلة التوسع في التفاصيل:**

وتتضمن تطوير الفكرة وتوسيعها وتطبيقها، مثلاً يبدأ الفنان برسومات تمهيدية ثم ينتقل للإنتاج الإبداعي، كذلك الروائي يكتب العناصر الأساسية للفكر وهكذا.

## الفصل الاول

## التطور التاريخي لدراسة مفهوم الابداع

## ملاحظات على مراحل عملية الابداع

- ١- لا يوجد اتفاق تام بين الباحثين على خطوات العملية الإبداعية أو مراحلها، وبالتالي فإن مراحل عملية الإبداع ليست خطوات جامدة ينبغي إتباعها بالتسلسل الجامد السابق.
- ٢- مراحل عملية الإبداع قد تكون متداخلة ومتفاعلة مع بعضها، وبالتالي فإن فكرة المراحل كما يراها بعض الناقدين لها هي فكرة تحليلية تعمل على تجزئة السلوك الإبداعي.
- ٣- يرفض بعض الباحثين استخدام كلمة مراحل أو أطوار، ويفضلون الحديث عن جوانب أو أوجه للعملية الإبداعية.
- ٤- يرى بعض الباحثين في عملية الإبداع اختصار مراحلها إلى مرحلة واحدة هي لحظة الإشراف أو الإلهام أو الخلق "Moment Of Creation".

## - أشكال وأنواع الإبداع

إن أشكال وأنواع الإبداع توجد بقدر ما تشتمل عليها الطبيعة الإنسانية من خصائص (جسمية ونفسية وعقلية وانفعالية... الخ)، فالإبداع العلمي يختلف عن الإبداع الفني، ويختلف الإبداع في المجال الواحد حيث تتميز الأنواع والأشكال المختلفة للإبداع وفقاً لنوع العلم أو نوع الفن.

وقد يكون الفرد مبدعاً في مجال معين، لكنه في مجالات أخرى يظهر التزاماً ومجاراة "Conformity" ودافعية بسيطة وقلة اهتمام.

لقد أسارت (انستازي) إلى إن الإبداع في العلم والهندسة والفن والموسيقى وفي مجالات أخرى يتطلب مركباً معقداً من الاستعداد والخصائص الشخصية المناسبة لكل مجال من هذه المجالات الخاصة.

وغالباً ما يشار إلى نوعين من الإبداع هما الإبداع العلمي، والآخر الفني وحسب تصنيف

ماكينون **الإبداع الفكري** الأول يكون الناتج فيه عن الحالات الداخلية (مثل الحاجات، والادراكات، والدوافع، والتفويجات... الخ) وفي هذا المجال من الإبداع فإن المبدع يظهر ما في داخله إلى الخارج، ومن أمثلة هذا النوع ما يبدعه الرسامون أو النحاتون، ولدى الشعراء، وكتاب القصة والمؤلفين.

## سيكولوجية الإبداع

## الإبداع العلمي

أما النوع الثاني من الإبداع فلا يكون الناتج مرتبطاً بالمبدع كشخص، وإنما يكون الناتج كوسيط بين الحاجات والأهداف المحددة خارجياً، وفي هذا النوع يعالج المبدع مظاهر متعلقة بوسطه أو محيطه الذي يوجد فيه مستهدفاً تحقيق نتائج جديدة ومناسب.

وأمثلة هذا النوع من الإبداع يظهر لدى الباحثين في الفيزياء والهندسة والصناعة والميكانيك... الخ، ويضيف ماكينون حول هذين النوعين من الإبداع فيقول: إن المبدع في النوع الأول يحقق نتاجه من العناصر التي لم تكن موجودة في إدراكه، بينما الثاني يبدع الناتج المركب من العناصر الموجودة مسبقاً، ويضيف كذلك وجود نوع متوسط بين النوعين المذكورين، حيث يكون الناتج تعبيراً عن الحالة الشخصية للمبدع، وفي الوقت ذاته تعبيراً عن المشكلات الخارجية، ومن يجمع بين نوعي الإبداع بحق المهندسين المعماريين، إذ أنهم علماء وفنانون في الوقت ذاته.

## أسئلة الفصل الأول

١- ما التطور التاريخي لدراسة مفهوم الإبداع؟

٢- ما مفهوم الإبداع وكيف تميزه عن الاختراع والاكتشاف؟

٣- ما المقصود بالإبداع العام والخاص؟

٤- اذكر الجوانب التي يمكن من خلالها تحديد الإبداع.

٥- ما مكونات الإبداع؟

٦- عرف الطلاقة وكيف يمكن قياسها؟

٧- ما التعريفات الإجرائية للمرونة؟

٨- ما هو الاختلاف بين الأصالة وعاملي الطلاقة والمرونة؟

٩- ما علاقة الإبداع بالذكاء؟

١٠- ما علاقة الإبداع بالشخصية؟

١١- ما علاقة الإبداع بالتحصيل؟

١٢- ما علاقة الإبداع بحل المشكلات؟

١٣- اذكر تصنيفات تايلور للإبداع.

١٤- اذكر نموذج والاس للإبداع.

١٥- اذكر نموذج شتاين للإبداع.

١٦- ما الملاحظات على مراحل عملية الإبداع؟

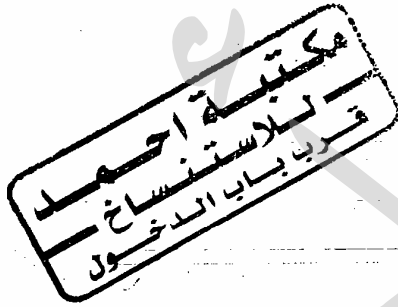
١٧- ما أشكال وأنواع الإبداع؟

مكتبة احمد

## الفصل الثاني العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع

### يتضمن هذا الفصل

- مقدمة
- نوع أولي خاص يتصل بالقوى الاجتماعية.
- نوع ثانوي أو عام يتصل بالقوى الحضارية.
- الأسرة ودورها في تنمية الإبداع.
- المدرسة ودورها في تنمية الإبداع.
- التعليم من اجل الإبداع.
- إرشادات لتنمية الإبداع في غرفة الصف.
- خصائص التلاميذ المبدعين.
- أساليب الكشف عن التلاميذ المبدعين.
- معوقات الإبداع والتفكير الإبداعي.
- قياس التفكير الإبداعي.
- شروط إعداد الاختبارات التي تقيس الإبداع.
- أسئلة الفصل الثاني.



مكتبة احمد

## العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع

### - مقدمة

تتأثر عملية الإبداع بتفاعلات الأشخاص مع بعضهم البعض، كما تتأثر بالسياق الاجتماعي الذي يوجد فيه هؤلاء الأشخاص على الرغم من أن العملية تصدر عن أفراد مبدعين ذوي اختصاصاً معينة، ويمكن تصنيف العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع إلى:

أ- نوع أولي خاص يتصل بالقوى الاجتماعية التي تؤثر مباشرة على الأفراد المبدعين، سواء من ناحية تنشئتهم وتربيتهم، أو من ناحية تقبل نشاطهم الإبداعي ورعايته.

ب- نوع ثانوي أو عام يتصل بالقوى الحضارية التي تكون الإطار الاجتماعي والثقافي والسياسي العام للمجتمع، والتي من شأنها أن تيسر الإبداع أو تعوقه، وتساعد على تقبل المبدعين أو مقاومتهم.

### ومن أهم عناصر النوع الأول:

- ١- أساليب تربية الطفل بالأسرة التي تساعد على تلقي الخبرات وتعدده للاستجابة بطريقة معينة - ايجابية أو سلبية - للخبرات القادمة في حياته، والتدريب في جو انفعالي خاص من الحب والتقبل أو التهديد بفقدان الحب أو فقدانه فعلاً، وهنا تنشأ الثقة بالنفس والآخرين، وأساليب تلقي الحلول الجاهزة لكل ما يواجهه من مشكلات، ولا يشجع على البحث عن الخبرات الجديدة، كما إن الاتجاهات والقيم لها أثرها من خلال فرضها على الطفل.
- ٢- الخبرات التربوية في المدرسة: هذه الخبرات لا تؤثر فقط على المواد التي يتعلمها التلاميذ بل وتؤثر كذلك - ايجابياً أو سلباً - نحو اتجاهاتهم للمواقف الجديدة للتعلم في المستقبل، فهناك فرق جوهري بين طريقة التعلم التي تؤكد على التلقين والحفظ والتكرار للتراث القديم، وطريقة أخرى تؤكد على إن الماضي هو لبنة المستقبل، وتشجع التلاميذ على الابتكار والأصالة والتفكير المنطلق.
- ٣- الجماعة السيكولوجية: أي الجماعة الصغيرة غير الرسمية التي تربط أفرادها روابط عاطفية ومهنية لها أهمية كبيرة في عملية الإبداع من خلال تقديم العمل إلى جماعة تعترف بالعمل وتقويه.

## سيكولوجية الإبداع

٤- الموقف الاجتماعي المباشر الذي يعمل فيه الفرد من خلال العلاقة بينه وبين المشرف عليه، والتقدير للعمل الجديد وحرية الخطأ دون نقد أو تأنيب.

٥- الجماعة المتوسطة وهي التي تتوسط بين الفرد المبدع والمجتمع الكبير، وتتكون من أعضاء المنظمات العلمية أو المهنية، والنقاد وأمناء المتاحف واللجان، ومجالس إدارات المؤسسات العلمية والصناعية والفنية... الخ فهي تزود المبدع بتقويم مدروس لعمله مما يشكل أهمية عظيمة له.

ب- أما النوع الثاني فإن أهم عناصره:

١- البيئة الطبيعية والموقع الجغرافي بما يحتويه من أنواع المصادر الطبيعية ومقاديرها مما يؤثر في أنواع الإنتاج وأدواته، والأشكال التي يتخذها، فهل نتوقع نماذج إبداعية للمنازل في مجتمع صحراوي، فما نتوقعه في مجتمع يختلف عن ما نتوقعه في مجتمع آخر، كما إن الموقع الجغرافي يسهل الاتصال بين الناس والتعرف على الأفكار والأعمال.

٢- الاتجاه الفلسفي للثقافة

ويشمل الحضارة (بالمعنى الواسع) أي أنها تكون بمثابة الإطار المرجعي لاختيار النتائج الجديدة وتقويمها وتناولها، فمثلاً قد تشجع حضارة معينة على التفاسيف والتأمل النظري، بينما تقلل من الأعمال الحرفية، أو التي تتطلب مجهوداً جسدياً، كما هو الحال لدى اليونانيين، في حين تضيء حضارة أخرى قيمة على كل فائدة عملية واضحة كما لدى الرومان في الماضي والأمريكان في الحاضر.

٣- مستوى تقدم الحضارة

وذلك من خلال فتح مجالات جديدة للبحث أو التمكن من كشوف جديدة، ومن تقوية القدرات على معرفة البيئة، حين قدم التقدم الصناعي والعلمي خدمات جليلة تساعد في ظهور الإبداع، فوجود الطباعة والحاسبات الإلكترونية، وما تقدمه من مساعدة للحصول على نتائج تساعد المبدع في الحصول على المعلومات، وهذا ينطبق على المواصلات ووسائل الاتصال وسرعتها بين العلماء وتبادل المعلومات والاكتشافات.

٤- الفرص التربوية والخبرات المتاحة التي تساعد على وصول المعلومات المتوفرة إلى الفرد المبدع الذي يشكلها تشكيل جديد، وكلما زاد عدد من تتاح لهم فرصة تحصيل التراث الحضاري زادت إمكانية التطور الإبداعي.

## الفصل الثاني

## العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع

## ٥- العوامل السياسية

إن النظم السياسية التي تحمي حقوق الإنسان وتضمن حريته في التعبير عن نفسه، والشعور بالطمأنينة والاستقلال، ولا تفرق بين الجنسين تساعد على ظهور أنواع من النشاط الإنساني ومنها الإبداع.

٦- العوامل الاقتصادية وتأثيرها على الإبداع عندما تشجع هيئات معينة إنتاج أعمال إبداعية بعينها وتمويلها، فهذا تأثير غير مباشر على الإبداع من خلال إزالة بعض العقبات عن المبدعين.

وعلى العموم فإن الشخص المبدع تتجلى شجاعته من خلال إirake للعالمين الخارجي والداخلي، وتظهر هذه الشجاعة في انفتاحه الإدراكي على خبرات حياته الداخلية وعلى المحيط والثقافة الخارجيين.

مكتبة احمد  
نلاستنسخ  
قرب باب الدخول

## - الأسرة ودورها في تنمية الإبداع

تؤكد نتائج الدراسات إن الأسرة تساعد منذ التنشئة الأولى للطفل على إشاعة مناخ عقلي إبداعي، وهذا يختلف عن مناخ الذكاء وتشجيع التحصيل والتكيف، حيث شدد علماء النفس العقليون مثل (هنت، برونر، ١٩٦٠) على أهمية النمو العقلي المبكر والعمل على تسهيله، وأكد (بياجية) على أهمية اكتساب الطفل مفاهيم جديدة وأن يرتفع إلى مستويات إدراكية أعلى، من خلال وضعه على طريق الاكتشاف بنفسه، وأن يقتصر عملنا على مجرد التوجيه، وبهذا يمكن للوالدين أن يلعبوا دوراً مهماً في حياة الطفل، ومن أهم هذه الأمور أنه يمكنهما أن يكونا لدى الطفل حبه للبيئة التي يعيش فيها، كما يمكنهما أن يجعلاه ينمو نمواً سليماً من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لذلك فإن العوامل التي تؤثر على نمو الطفل كثيرة، ولكن علينا أن ندرك باستمرار إن قبول الطفل والاهتمام به واحترامه ومشاركته اهتماماته، وتشجيع الحرية والاستقلالية إلى حدود معلومة، تعد كلها من المبادئ الأساسية التي يجب الأخذ بها لبناء الطفل المتكامل، وفقاً لذلك يمكن للوالدين أن يلعبوا دوراً مهماً كما يلعبه المعلم في تعليم وتنمية الإبداع لدى الأطفال.

## سيكولوجية الإبداع

## - المدرسة ودورها في تنمية الإبداع

يمكن تحقيق نظام تعليمي يشجع على التفاني والإبداع، وتنشيط القدرات الإبداعية، وقد اقترح (حنورة، ٢٠٠٣) منظومة لرعاية الإبداع استخلصها من مجموعة من الدراسات البحثية في مجال تربية الإبداع، ويمكن تلخيصها فيما يأتي:

أولاً: الطالب والسلوك الإبداعي باعتباره جزءاً أساسياً في تربية الإبداع، ويمكن ذلك من خلال النقاط الآتية:

١- اكتشاف وتنمية استعدادات الطلبة، وتصنيفهم إلى متفوقين، أو موهوبين، أو مبدعين، أو حتى متأخرين تحصيلياً أو عقلياً، حيث تشكل نقطة البداية لبرنامج تنموي لاحتياجات الفئات المختلفة من الطلبة، وكلما كان الاكتشاف مبكراً أمكن تلبية الاحتياجات بالوقت المناسب.

٢- تنمية قدرات ومهارات الطلبة، وتكون الخطوة الثانية في تنمية استعداداتهم وقدراتهم الكامنة، وتحويلها إلى قدرات ومهارات ضمن السلوك الإبداعي من خلال توفير الخبرات المطلوبة.

٣- ممارسة عملية الإبداع، من خلال توافر التدريب والمران وفق أسس منهجية تتناغم والخصائص النمائية للمتعلمين، لغرض تعليم وتعلم التفكير الإبداعي.

٤- التدريب على تدقيق وتقويم النواتج الإبداعية، بحيث يصبح التفكير الإبداعي سلوكاً ضمن البناء المعرفي للفرد.

٥- المراجعة والمتابعة، إذ تلعب التغذية الراجعة دوراً بارزاً في تطوير الناتج الإبداعي لدى الفرد.

ثانياً: إعداد المعلم المبدع

توصلت الدراسات التربوية إلى أن التعليم الإبداعي لن يتم في ظروف بيئية أو صافية لا يتوفر فيها التدريس الإبداعي، فقد أكد رومي "Romey" بأن تعليم الإبداع والتفكير الإبداعي يتطلب من المعلم استخدام أسلوب أو تقنية جديدة تسهم في تفجير قدرات المتعلمين الإبداعية، لذا فإن المعلم يعد المفتاح الأساس في تعليم الإبداع، ويرى المتخصصون بأنه ينبغي أن يمتلك المعلم الحد الأدنى من معامل الإبداع "Creativity Quotient" ويتمثل ذلك في ترتيب وتنظيم الموضوعات الدراسية، والإبداع في إثارة المشكلات، وفي تخطيط الدروس، وفي السلوك التدريسي الصفي، والنشاطات المخبرية، وتوجيه الأسئلة والتقويم.

## الفصل الثاني

## العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع

ثالثاً: المقررات والبرامج الدراسية

وفي هذا المجال ينبغي للمنهج تنمية سمات وقدرات ومهارات المبدعين وفقاً لما يأتي:

١- أن يكون المنهج منشطاً لخلايا الدماغ، من خلال عمليات التفكير المتنوعة، من تذكر وفهم، وتصنيف، وترميز، وطلاقة، ومرونة، وحساسية تجاه المشكلات.

٢- أن ينطلق مع الواقع ويتفاعل معه دينامياً باتجاه الإمكانيات الإبداعية.

٣- أن يستند المنهج على الأسلوب التشويقي الجاذب والمحفز لقدرات الفرد.

رابعاً: الإدارة المدرسية

إن إحدى المهمات التي تتطلبها الإدارة التربوية الحديثة هي مواكبة معطيات المعرفة مجلياً وعالمياً، والاستناد إلى الفكر المستتير، من خلال تشجيع الإبداع والتجديد، وهذا يحتاج إلى جهاز إداري واعٍ لمتطلبات التربية الإبداعية، ويتبنى برامج بهذا الاتجاه، ويسهل كل نشاط داخل المدرسة وخارجها، ويعد ذلك من الأهداف الأساسية للإدارة التربوية الحديثة باتجاه رعاية الإبداع وتنميته.

## - التعليم من أجل الإبداع

إن تربية الإبداع ممكنة لأي شخص طبيعي عادي من وجهة نظر عقلية، حيث أكدت الدراسات على إمكانية تطور الإبداع لدى الشخص العادي قليلاً، أو كثيراً أو بهذا الاتجاه أو ذلك.

فقد سعت العلوم التربوية والنفسية للتحقيق عن أسس وطرائق تساعد التلاميذ على تطوير قدراتهم الإبداعية، وتعزيز روح البحث لديهم، والابتعاد عن مجرد الحفظ والتذكر، والتركيز على الفهم والتعليم عبر حل المشكلات، وتبني صيغة المشاريع والبحوث، والتي تمثل الخط العام للتعليم الاستكشافي.

هذه الطرق برهنت على إمكانية تطوير الإبداع لدى التلاميذ من خلال رؤيتهم للمشكلة من وجهات نظر مختلفة، وتفسيرها والبحث باستقلالية عن الحل أو الحلول المقترحة لها، وهذا النوع الجديد من التعليم لا يؤدي إلى تكوين نمط من الإعداد الإبداعي للمشكلات فحسب بل يقود إلى تربية بعض خصائص الشخصية الباحثة، وهو يخلق لدى التلاميذ حالة من الحيوية

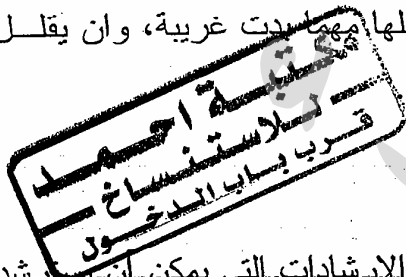
## سيكولوجية الإبداع

والنشاط واليقظة "Arousal" وإثارة الانتباه والاهتمام، ويزيد الثقة بالنفس، فالتلميذ يتحول إلى مشارك فعال ينطلق من دافعية داخلية ذاتية.

وفي مجال الطفولة فإن إبداعهم يختلف عن الإبداع الحقيقي لدى الناضجين، بمعنى إن الإبداع يكون جديداً بالنسبة لهم ويتحقق بشكل مستقل مثل حل الطفل لمشكلة رياضية بطريقة تختلف عما هو موجود في المقرر الدراسي أو عن ما يقدمه المعلم، فهذا يعد حلاً إبداعياً وإن كان غير جديد على المعلم.

وبشكل عام فإن توفير مناخ مناسب للتفكير الإبداعي من خلال تنظيم عملية التعليم بطريقة تساعد على ذلك، مثل تزويد الطلبة بأساليب وأنشطة لتنمية تفكيرهم الإبداعي، واحترامهم وعدم تعريضهم للتهديد أثناء تنفيذ هذه الأنشطة.

وحتى يتمكن المعلم من تهيئة البيئة المادية والنفسية المناسبة للتفكير الإبداعي، فلا بد أن يكون مرناً، يتقبل الفروق الفردية، ويحترم إجابات الطلبة ويتقبلها مهما سدت غريبة، وإن يقلل من القيود على التفكير، وإن يزودهم بالمهارات اللازمة للتفكير.



## - إرشادات لتنمية الإبداع في غرفة الصف -

يورد الباحث سولسول "Solsol 2001" مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن يسترشد

المعلم بها أثناء عملية التدريب على الإبداع في غرفة الصف منها:

- ١- تقبل وشجع التفكير المتباعد من خلال اقتراح طرق مختلفة للتفكير وإيجاد الحلول غير الاعتيادية.
- ٢- قبول الآراء المخالفة لرأيك.
- ٣- شجع الطلبة على الثقة بحكمهم الخاص.
- ٤- أكد على إن لدى كل طالب القدرة على الإبداع بشكل ما.
- ٥- كن محفزاً على التفكير الإبداعي من خلال استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي ومنها العصف الذهني "Brain-Storming".

## الفصل الثاني

## العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع

## - خصائص التلاميذ المبدعين

يتمتع المبدعون بصفات شخصية وعقلية ونفسية متنوعة، والسمات العامة المشتركة بينهم التي تدل على امتلاكهم قدرات إبداعية وبدرجات متفاوتة ومن هذه الخصائص هي:

- ١- حب الاستطلاع والاستفسار والحماس المستمر والمثابرة في حل المشكلات.
- ٢- الرغبة بالتقصي والاكتشاف، وتفضيل المهام العلمية والرياضية والأدبية والفنية الصعبة والمميزة.
- ٣- سرعة البديهة وتحدد الأفكار والإجابات، وتنوعها وإعطاء حلول مختلفة جديدة وأصيلة مقارنة بأفكار أقرانهم.
- ٤- البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة، وإظهار روح الاستقصاء في آرائهم وأفكارهم.
- ٥- التمتع بخيال رحب وقدرة عالية على التصور الذهني، والتمتع بمستويات عقلية عليا في عرض وتحليل وتركيب الأفكار والأشياء.
- ٦- الثقة بالنفس والميل للمبادأة في أنشطتهم الإبداعية، بدافعية ذاتية جادة.
- ٧- قراءة الكثير من الكتب وحب للموضوعات في مجال إبداعهم، وفي حقول متنوعة من المعرفة، وامتلاك اتجاهات ايجابية نحو العلم أفضل من زملائه.
- ٨- المتعلم المبدع يسأل أسئلة إبداعية مفتوحة النهاية، بمستوى عقلي أعلى أكثر من غير المبدع.
- ٩- الاستقلالية في الفكر والعمل، والاتزان الانفعالي، وكثير منهم يميلون للانعزالية والانطواء.
- ١٠- انخفاض سمات العدوانية، أكثر تلقائية من الأقران، وأكثر استقلالا في الحكم، معارضون بشدة لرأي الجماعة، إذا شعروا أنهم على صواب.

## سيكولوجية الإبداع

**- أساليب الكشف عن التلاميذ المبدعين**

تعد الأساليب من أهم المراحل في أي برنامج لتنمية الإبداع، وتأتي أهميتها باكتشاف التلميذ المبدع ورعايته، وإن أي خطأ في هذا الاختيار قد يضر به، لأن وضع التلميذ في مجموعة على أنه مبدع، قد يؤدي إلى إحباطه وعدم قدرته على السير بمستوى التلاميذ المبدعين، كما إن عدم اختيار التلميذ المبدع فانه يؤثر نفسياً عليه، ويفقد البرنامج عنصراً أساسياً وهو التلميذ المبدع.

لذلك لابد من الدقة في الكشف والتعرف على المبدع ويمكن أن تمر عملية الكشف بمرحلتين حيث تتضمن كل مرحلة عدة خطوات:

**المرحلة الاولى وتتضمن الخطوات الآتية:**

- ١- يحدد معلم الصف التلاميذ الذين يتمتعون بخصائص وسمات التلميذ المبدع، مثل إظهار روح النقصي والاكتشاف، وحب الاستطلاع، وطرح أسئلة مثيرة للتفكير، والأفكار التي تثير الدهشة والغرابية، ويفضل الواجبات العلمية الصعبة، ويميل إلى الاستقلالية في العمل... الخ.
- ٢- يشارك زملاء التلميذ المعلم في الحكم على إبداعه/من خلال قدرته الظاهرة في حل المسائل الرياضية والعلمية، والاهتمام بالموضوعات العلمية والأدبية، والمهارة في القراءة.

**المرحلة الثانية وتتضمن الخطوات الآتية:**

- ١- اختبار ذكاء مطور يناسب البيئة المحلية التي يعيش فيها التلميذ.
- ٢- اختبار قدرات رياضية لقياس قدرة التلميذ في مادة الرياضيات.
- ٣- اختبار الإبداع والتفكير الإبداعي.
- ٤- جمع المعلومات، وتحليلها للوقوف على مستويات التلاميذ.
- ٥- تعاون المعلمين، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي والاختصاصي، ومشرف البرنامج لاختيار التلاميذ لبرنامج تنمية الإبداع.

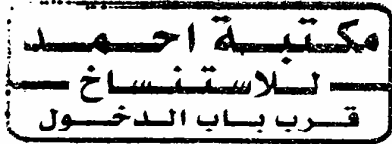
## الفصل الثاني

## العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع

## - معوقات الإبداع والتفكير الإبداعي

أظهرت العديد من الدراسات إلى وجود معوقات تقف أمام التفكير الإبداعي، وتحد من ظهوره أو نموه مثل دراسة إبراهيم (١٩٧٨)، والتي أظهرت إن جزءاً كبيراً من الطاقة الإنسانية يضيع سدى بسبب عدم إلمام القائمين على شؤون التربية والتعليم بالقوانين الإنسانية المرتبطة بالإبداع، كما أظهرت أن نظم التعليم تتجه في الغالب إلى طريق يتعارض مع نمو التفكير الإبداعي.

لقد أشار عبادة (١٩٨٨) إلى أن وايتنج "Whiting" يحدد ثلاثة موانع تقف عائقاً أمام التفكير الإبداعي هي: الموانع الثقافية، والموانع الانفعالية، والموانع الإدراكية، واهم هذه الموانع هي:



١- معوقات خاصة بالفرد وتتضمن:

أ- قدرات الفرد ونكاته.

ب- ضعف في معرفة قدرة الفرد بنفسه وخوفه من الفشل في الوصول إلى نتائج، أو الخوف من النتائج الخاطئة.

ج- اعتياد الفرد على نوع محدد من التفكير يطلق عليه اسم التفكير النمطي.

د- ضعف حساسية الفرد للمشكلات.

٢- معوقات خاصة بالمدرسة:

أ- المعلم وما يحمله من ثقافة أو أساليب تدريس تشجع على الإبداع أو تعوقه.

ب- المناهج وما يحتويه من مواد قائمة على حشو أذهان المتعلمين بالمعلومات، أو ما يحتويه من أنشطة اثرائية تعمل على تنمية التفكير الإبداعي.

ج- الإدارة المدرسية ومدى ممارستها للديمقراطية وإعطاء الحرية للمعلم والمتعلم في مناقشة المشكلات التي تظهر، والأخذ بالخلول التي تصل إليها المجموعة وتوفير مكتبة ملائمة من حيث الكمية والنوعية والسماح بالأنشطة والألعاب الرياضية التي تنمي التفكير.

٣- معوقات خاصة بالأسرة:

إن أسلوب المعاملة في الأسرة يؤثر على ظهور الإبداع، فالسيطرة والقسوة قد تكون معيقاً له، كما إن العلاقات بين الوالدين واختلاف آرائهم في تربية الطفل يؤثر سلباً على تنمية التفكير، كذلك فإن اهتمامهم بتعليم أبنائهم ومتابعة نتائج تحصيلهم في المدرسة له أثر كبير

## سيكولوجية الإبداع

في إظهار قدراتهم وإبداعهم، كما إن المستوى الاقتصادي المتدني يؤثر سلباً على ظهور وتنمية الإبداع عند الأطفال، وأيضاً لأن مستوى التعليم المنخفض للوالدين له تأثير سلبي على التفكير الإبداعي للأبناء.

٤- معوقات خاصة بالمجتمع:

للمجتمع تأثير في التفكير الإبداعي للأفراد وباتجاه الإعاقة، أو التشجيع والتنمية لهذا التفكير، وتكون الإعاقة باتجاه:

أ- وجود النظم البيروقراطية والتسلطية، وإجبار الأفراد على الالتزام بما تقرره الشخصيات الممثلة لهذه النظم.

ب- قلة الاهتمام بالأطفال المبدعين، وعدم توفير المكتبات العامة، والأندية العلمية والثقافية من حيث الكم والنوع.

ج- التنافس بين المجتمعات في التصدي للمبدعين نتيجة للصراع السياسي والاقتصادي والثقافي بين هذه المجتمعات.

٥- معوقات تتعلق بالنظام التربوي:

طبيعة النظام التربوي تؤثر في إعاقة الإبداع والتفكير الإبداعي وذلك من خلال:

أ- طرائق التدريس التي تهتم بالأسلوب التقليدي والحفظ الآلي وتهمل الأساليب الأخرى مثل الاكتشاف والحوار وحل المشكلات، والاستقصاء.

ب- أساليب التقويم والامتحانات التي تركز على حفظ المعلومات بينما لا تهتم كثيراً بالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وإبداء الرأي.

ج- الأسلوب القسري والطاعة العمياء لقوانين المدرسة مهما كانت سلبية، وعدم السماح بالمناقشة أو المشاركة والوعي بهذه القوانين وعدم احترام رأي التلميذ، وجعله منفذاً معتمداً على الغير ويخاف من الوقوع بالخطأ.

صاير مودة / الإبداع

## - قياس التفكير الإبداعي

اتجهت حركة القياس إلى بناء اختبارات لقياس الظاهرة الإبداعية لدى الفرد وخصائص المبدعين الشخصية واتجاهاتهم، فقد وجدت اختبارات لقياس الجانب اللفظي، واختبارات أخرى لقياس الأداء الشكلي، ومنها ما اعتمد على الأداء الحركي أو الفني، أو الموسيقي.

## الفصل الثاني

## العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع

- وتضع (سرور، ٢٠٠٥) مجموعة من المعايير التي يمكن أن نميز بها جودة الاختبار المعد لقياس التفكير الإبداعي، ومن هذه المعايير:
- ١- وجود أساس نظري يستند إليه الاختبار.
  - ٢- استناد الاختبار إلى سلوك إبداعي.
  - ٣- أن تمثل أبعاد الاختبار أو فقراته مظاهر السلوك الإبداعي.
  - ٤- أن تكون وحدات الاختبار جذابة بالنسبة للمبدعين.
  - ٥- أن تتسم تعليمات الاختبار بالوضوح، وتكون مناسبة للخصائص النمائية للمبدعين.
  - ٦- أن يتمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الخصائص السيكومترية.
- وبالرغم من تعدد أساليب قياس التفكير الإبداعي إلا أن هذه الأدوات والوسائل لم تبلغ درجة عالية جداً من الدقة والموثوقية في الكشف عن المبدعين، ولكنها بكل تأكيد قادرة على المساعدة في الكشف عن الكثير منهم، ولعل اتساع دائرة أساليب الكشف عن المبدعين سيضيف إلى الموثوقية درجة جديدة، حيث إن تنوع هذه الأساليب يجعلها أكثر دقة على أحداث التكامل بينها لإعطاء نتائج أكثر دقة وموضوعية.
- أهم اختبارات التفكير الإبداعي

## - اختبار تورانس للتفكير الإبداعي:

تتألف مجموعة اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي من أربعة اختبارات أشكال "Figural Tests" هي صورة الأشكال (أ) وصورة الأشكال (ب) المكافئة لها، واختبارات ألفاظ ، هي صورة الألفاظ (أ) وصورة الألفاظ (ب) المكافئة لها، وقد ظهرت هذه الاختبارات عام (١٩٦٦) نتيجة للبحث والدراسة التي بذلها تورانس في جامعة مينيسوتا "Minnesota" على مدى تسع سنوات متتالية، وقد انتشر هذا الاختبار وترجم إلى (٣٣) لغة عالمية.

لقد غطت الصورة اللفظية مجالات عدة منها إعطاء أسئلة استفسارية عما يجول في خاطر المفحوص أو تخمينه للأسباب المحتملة التي أنتجت السلوك، والأشياء غير المؤلففة، أو أن يذكر المفحوص كل ما يمكن أن يحدث إذا نشأ موقف غير ممكن حدوثه أو افتراضي.

أما الصورة الشكلية فقد اهتمت بثلاثة موضوعات هي بناء الصورة، وإكمال الصورة بإضافة خطوط للأشكال غير المكتملة، وتكوين موضوعات باستخدام خطوط مفتوحة ومتوازية

## سيكولوجية الإبداع

## شروط إعداد الاختبارات التي تقيس الإبداع

ذكر جيلفورد انه ينبغي مراعاة الشروط التالية عند إعداد الاختبارات التي تقيس الإبداعية

المفترضة:

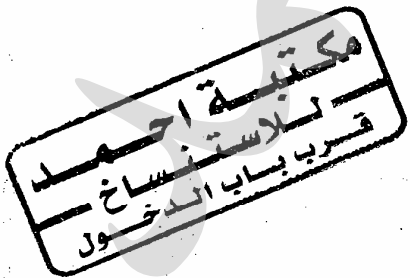
- ١- إتاحة الفرص للمفحوص لكي يبدع شيئاً ما.
- ٢- بذل الجهود لتصميم اختبارات يسهل تصحيحها بطريقة موضوعية، وإذا استلزمت تصحيحاً ذاتياً ينبغي الحصول على درجة مرتفعة للثبات.
- ٣- تصميم صور متكافئة من الاختبارات كلما أمكن، لحساب الثبات فيما بينها.
- ٤- بذل الجهود لعمل اختبارات تتشعب بعامل واحد إلا في الحالات القليلة التي تمثل اختبارات مركبة.
- ٥- السماح للمفحوص بوقت كاف، فيما عدا الاختبارات التي تكون فيها السرعة كمقياس، وقد وجد أن كثيراً من عوامل التفكير الإبداعي يمكن قياسها أفضل باختبارات القوة، التي يجد معظم المفحوصين وقتاً كافياً لانجازها.
- ٦- مراعاة استخدام أعمال ومواقف معتادة على قدر الإمكان لتقليل الفروق التي ترجع إلى الخبرة الشخصية.
- ٧- تجريب جميع الاختبارات مرة واحدة على الأقل، لتحديد مقدار ملائمة الطول، والوقت، والتعليمات.

## الفصل الثاني

## العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع

## أسئلة الفصل الثاني

- ١- ما العوامل التي تؤثر في ظهور الإبداع؟
- ٢- اذكر عناصر ما يتصل بالقوى الاجتماعية في تأثيرها على الإبداع.
- ٣- اذكر عناصر القوى الحضارية في تأثيرها على الإبداع.
- ٤- ما دور الأسرة في تنمية الإبداع؟
- ٥- ما دور المدرسة في تنمية الإبداع؟
- ٦- ما المقصود بالتعليم من اجل الإبداع؟
- ٧- اذكر الإرشادات المطلوبة لتنمية الإبداع في غرفة الصف.
- ٨- ما خصائص التلاميذ المبدعين؟
- ٩- ماذا تتضمن المراحل التي تساعد في الكشف عن المبدعين؟
- ١٠- اذكر المعوقات التي تقف أمام التفكير الإبداعي.
- ١١- ما المعايير المطلوبة لتمييز جودة اختبارات الإبداع؟
- ١٢- ما الشروط التي وضعها جيلفورد لإعداد اختبارات الإبداع؟
- ١٣- كيف يساعد النظام التعليمي على تنمية الإبداع؟





مكتبة احمد

النظريات النفسية  
للإبداع

## الفصل الثالث النظريات النفسية وتفسيرها للإبداع

يتضمن هذا الفصل:

- مقدمة
- النظريات السيكودينامية
- النظريات السلوكية
- نظرية الجشالت
- النظريات الإنسانية
- الاتجاهات النفسية الاجتماعية
- النظريات العاملة
- الاتجاه السيكومرتري
- أسئلة الفصل الثالث



مكتبة احمد

## الفصل الثالث

## النظريات النفسية وتفسيرها للإبداع

## النظريات النفسية وتفسيرها للإبداع

## - مقدمة

عالجت مختلف المدارس والاتجاهات في عالم النفس مفهوم الإبداع برؤى مختلفة كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها النظرية.

إن ما يميز هذه النظريات والاتجاهات هو تفسيرها ذي الجانب الأحادي للإبداع، لذا فإن إعداد نظرية جامعة ومتكاملة ليس بالعمل السهل، ولكن يمكن الاستفادة من كل هذه النظريات وفق نظرية توفيقية للوصول إلى تكامل يفسر ظاهرة الإبداع. لقد تركت هذه النظريات بصماتها المعرفية والمنهجية على دراسة الإبداع ومن أهم هذه النظريات:

## - النظريات السيكدونامية "Psychodynamic Theories"

يعد فرويد "Frued" المؤسس لهذه النظريات، حيث ينظر إلى الإبداع من خلال مفهوم التسامي، أو الإعلاء، أي إن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبتة وصراعه مع جملة من الضوابط والضغط الاجتماعية، وبالتالي يوجه هذا الدافع إلى أشياء مقبولة اجتماعيا، ومن ثم يتسامى نحو أهداف ذات قيمة ايجابية يقبل بها المجتمع ويقدرها.

ويشير كوبيه "Kubie" وهو من المعاصرين المتبنين لهذه النظرية إلى أن الإبداع يمكن تفسيره من خلال ثلاثة مفاهيم أساسية هي ما قبل الوعي أو ما قبل الشعور "Pre-Consciousness"، والوعي "Consciousness"، واللاوعي "Unconscious" وبناءً على ذلك يرى كوبيه إن العملية الإبداعية هي نتاج لنشاط ما قبل الوعي، أما النتائج الإبداعية فتنتج عن الوعي، ويكون واجب اللاوعي هو تحريض الفرد وحثه على التفكير الإبداعي، ويعمل على تكثيف تجاربه.

## - النظريات السلوكية "Behaviorism Theories"

يرى الاتجاه السلوكي إن السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات، وقد برزت مجموعة من النظريات التي فسرت الظاهرة الإبداعية في هذا الاتجاه، منها نظرية ميدنيك "Mednic" الترابطية التي ترى إن الإبداع يتمثل في قدرة الفرد على صوغ الأفكار القديمة بصيغة جديدة، ويقدر ما تكون العناصر الجديدة

## سيكولوجية الإبداع

الداخلة في التركيب أكثر تباعدا عن الأخرى، بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعا، ومعيار التقويم لهذا التركيب هو الأصالة والتواتر الإحصائي للترابطات، ومن هذه النظريات أيضا نظريتي الاشتراط الكلاسيكي والاشتراط الإجرائي اللتين اتفقتا على أهمية المعززات التي تعقب الاستجابة المرغوبة، ومما يؤخذ على هذه النظريات حسب رأي روشكا (1989) بأنه لا يمكن تفسير الإبداع على أساس الترابطات.

### - نظرية الجشالت

الجشالت وتعني الصيغة، الهيئة، الشكل، الكل. توصلت إلى إن الإدراك ليس إدراكا لجزئيات أو عناصر تجمع بعضها إلى بعض لتكون المدرك الحسي، وإنما إدراك الكليات، وإن الشخص المبدع لديه حساسية جمالية تمكنه من انتقاء الاختيار الوحيد المبدع ضمن اختيارات عدة، حتى يشعر بارتياح لذيذ فيصرخ بعضهم مثل يوركا "وجدتها" أو هذا ما أريده. فقد وجد فرتايمر "Wertheimer" إن التفكير المبدع يبدأ عادة مع مشكلة ما وعلى وجه التحديد تلك التي تمثل خاصة أو جانبا غير مكتمل - ناقص بشكل أو بآخر - .

وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الاعتبار، وتكون الأجزاء ضمن الإطار الكلي، ويميز فرتايمر بين الحلول التي تأتي صدفة أو القائمة على أساس التعلم، وبين تلك التي تتطلب الحدس وفهم المشكلة، والحلول الإبداعية هي تلك الأخيرة، فالفكرة الجديدة هي التي تظهر فجأة على أساس من الحدس، لا على أساس من السير المنطقي.

### - النظريات الإنسانية "Humanistic Theories"

جاءت هذه النظريات كرد فعل على الاتجاه السلوكي، والاتجاه السيكودينامي، في إن علم النفس مرتبط بالمشكلات مثل الاكتئاب والانتواء، ولهذا سميت بالقوى الثالثة، واعتبرت إن علم النفس لا يهتم بالجوانب السلبية فقط، وإنما يهتم أيضا بالجوانب الإيجابية، فقد وقفت ضد السلوكية التي نظرت إلى الإنسان على أنه آلة، وضد التحليلية التي نظرت إلى الفرد على أنه مدفوع بغرائز جنسية.

أكد الاتجاه الإنساني على الطبيعة الإنسانية بما تنطوي عليه من حاجات في الاتصال الدافئ المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام، ويؤكد منظوره على احترام الإنسان باعتباره قيمة من

## الفصل الثالث

## النظريات النفسية وتفسيرها للإبداع

القيم من خلال أهدافه وحب اطلاعه وإبداعه، فمن المفاهيم الأساسية في مجال الإبداع حسب رأيهم هو التحقيق الذاتي، ويعني الشحنة الدافئة نحو الإبداع الذي يمتلكه كل إنسان.

ويرى (ماسلو، وكارل روجرز) إن القدرات الإبداعية توجد لدى كل الأفراد، ويمكن لها أن تنمو وتتطور إذا ما توفرت لها البيئة المناسبة التي تخلو من الضغوطات والتهديد، ويؤكد روجرز على إن تنمية الإبداع يتطلب توافر شرطين أساسيين هما: السلامة النفسية والحرية النفسية وتحقيق السلامة النفسية، وذلك من خلال تقبل الفرد واحترام آرائه وشخصيته. أما الحرية النفسية فيمكن أن تتحقق من خلال إتاحة الفرص المختلفة والغنية للفرد عبر حب الاستطلاع والاكتشاف بهدف الوصول إلى الخبرات والمعارف واكتسابها.

أكد منظرو هذا الاتجاه على التجربة الذاتية والتحليل الفينومولوجي (الظاهراتي)، والأخذ بالمقولات الدينية.

ومما يؤخذ على هذه النظريات معارضتهم للطرائق الموضوعية والتجريبية والتفسير الحتمي في عملية البحث.

مكتبة احمد  
نلاستناخ  
قرب باب الدخول

## - الاتجاهات النفسية الاجتماعية "Social Psychological Attitudes"

تركز الاتجاهات النفسية الاجتماعية في تنمية الإبداع على المتغيرات البيئية التي يمكن أن تلعب دورا في التأثير على التفكير الإبداعي، من خلال العمل على توليد الدافعية الداخلية للفرد، والتي تحفز الفرد على توليد الاستجابات الإبداعية، وفي الوقت نفسه الابتعاد عن المكافآت الخارجية والمتمثلة في التعزيز والمدح والثناء.

وذلك لان الكثير منها قد تعيق عملية التفكير الإبداعي، ويهتم هذا الاتجاه بمساعدة المتعلمين على إيجاد ما يحبون عمله، وتوفير ما يساعد القدرات الإبداعية لديهم.

وفي دراسة تشيلية لدور المجتمع في تنمية التفكير الإبداعي قام بهاسيمونتون "Simonton. 1988" وجد إن الأفراد المعرضون لتأثير أكثر من ثقافة أو حضارة تتحقق لديهم خاصية الإبداع، قياسا بالأفراد الذين يعيشون في حضارة واحدة فقط. وكذلك أكد "Csiks Zentmihaly, 1999" على أهمية التنظيم الاجتماعي للمعرفة، وعملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد التي تؤثر في العملية الإبداعية، وشدد على أهمية السياق الاجتماعي "Social Context" الذي تحدث فيه العملية الإبداعية بما يوفره من بيئة مشجعة على التفكير الإبداعي.

## سيكولوجية الإبداع

- النظريات العاملية "Factor Theories" <sup>صليفا</sup>

يسعى أصحاب الاتجاه العاملية إلى تحليل أي ظاهرة نفسية، ومنها الإبداع إلى مكوناتها الأساسية أو عواملها الأولية التي تتألف منها. ويستند هذا الاتجاه في دراسته للإبداع من خلال تطبيق الاختبارات النفسية المختلفة، ومن ثم معالجة نتائجها بطرق إحصائية على جانب كبير من التعقيد، ومن النظريات العاملية نظرية التكوين العقلي "Structure Of Intellect Theory" للعالم جيفورد "Guilford"، إذ توصل من خلال توظيف التحليل العاملية إلى وجود مجموعة من القدرات الإبداعية وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية تجاه المشكلات، وإدراك التفاصيل، وهذه القدرات تشكل بمجموعها مكونات الإبداع. تعرضت هذه النظرية لمجموعة من الانتقادات لعدم وصفها السلوك الإبداعي في العالم الواقعي، ولتناولها الدور الديناميكي لعوامل الوسط أو البيئة بشكل تجريدي، إضافة إلى ذلك فقد ركزت على العوامل العقلية في الإبداع بصورة رئيسة في حين أشارت إلى العوامل الشخصية والانفعالية إشارة عابرة، وبالرغم من ذلك فإن تحليل جيفورد للإبداع كان عملاً يستحق الثناء والتقدير وأصبح منطلقاً لدراسته فيما بعد.

صليفا  
صليفا  
صليفا

## - الاتجاه السيكومتري "The Psychometric Attitue"

يهتم هذا الاتجاه بالعمل على قياس القدرات الإبداعية كما تقاس القدرات الأخرى كالذكاء، ويمثل هذا الاتجاه العالم تورانس "Torrance" من خلال اختباره الشهير المسمى ((اختبار تورانس للتفكير الإبداعي))، والذي يستخدم على نطاق واسع في العالم لقياس القدرات الإبداعية والمتمثلة في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل. كما أكد جيفورد "Guilford" على الدور الذي يمكن أن يلعبه التفكير المتباعده "Divergent Thinking" في العملية الإبداعية، من خلال توليد أفكار إبداعية للمشكلة التي تواجه المبدع، وهذا النوع من التفكير معاكس للتفكير المتقارب "Convergent Thinking" الذي يهتم بتوليد إجابات محددة، وهذا النوع من التفكير يشيع في المدارس نظراً لأنه يتطلب إجابة صحيحة محددة.

## الفصل الثالث

## النظريات النفسية وتفسيرها للإبداع

## أسئلة الفصل الثالث

- ١- وضح ما يميز' النظريات النفسية في تفسيرها للإبداع؟
- ٢- ما تفسير النظريات السيكودينامية للإبداع؟
- ٣- ما تفسير النظريات السلوكية للإبداع؟
- ٤- وضح تفسير فريتايمر للإبداع؟
- ٥- كيف ردت النظريات الإنسانية على السلوكية والتحليل النفسي؟
- ٦- ما تفسير ماسلو وروجرز للإبداع؟
- ٧- ما تفسير الاتجاهات النفسية الاجتماعية للإبداع؟
- ٨- كيف وظفت النظريات العاملة الإحصاء في الكشف عن الإبداع؟
- ٩- ما تفسير الاتجاه السيكومتری للإبداع؟

مكتبة احمد

## الفصل الرابع استراتيجيات التفكير الإبداعي وأساليب تنميته

- مقدمة
- تنمية التفكير الإبداعي.
- بعض الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تعليم وتعلم التفكير الإبداعي.
  - أولاً: إستراتيجية العصف الذهني.
  - ثانياً: إستراتيجية طرح الأسئلة.
  - ثالثاً: إستراتيجية توليف الأشتات.
  - رابعاً: إستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.
- أسئلة الفصل الرابع

مكتبة احمد  
للاستفسار  
قرب باب الدخول

## استراتيجيات التفكير الابداعي واساليب تنميته

### - مقدمة

تلعب المدرسة دوراً مهماً في تعليم التفكير الابداعي، من خلال التخطيط لتعليم مهارات تفكير فعالة، بحيث تتضمن هذه المهارات تنمية القدرة لدى المتعلمين على حل المشكلات والتدريب على الاستنتاج أثناء تعلمهم للمحتوى التعليمي، وسيتناول هذا الفصل طرق تنمية التفكير الابداعي، وبعض الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تعليم وتعلم التفكير الابداعي.

مكتبة احمد  
لاستنساخ  
قرب باب الدخول

تنمية التفكير الابداعي  
سالم ابو دودو  
نفسه

تقوم التربية الابداعية بدور مهم في تنمية التفكير الابداعي عند الأطفال بوسائل مختلفة

منها:

١- الابتعاد عن تقديم الحلول الجاهزة للأطفال، وإتاحة الفرص لهم للإسهام في حل مشكلاته الخاصة، من خلال تدريبه ليكون ايجابياً في التعامل مع المشكلة واقتراح الحلول بأسلوب موضعي، ووضعها موضع التنفيذ.

٢- تنمية خيال الطفل بطريقة سليمة، وذلك لامتلاكه الاستعداد الملائم لذلك.

٣- إتاحة الفرص أمام الأطفال للتجريب واكتشاف الأشياء واستطلاع البيئة المحيطة بهم، والكشف عن خواص الأشياء وتجريبها، والتعلم من خلال ممارسة ألعاب التركيب والبناء، وتشكيل الأشياء.

٤- التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال، وتنمية الاستعدادات والقدرات الخاصة لديهم إلى أقصى ما يمكن.

٥- إثارة حماس الأطفال للبحث عن المشكلات المختلفة والتماس الحلول المبتكرة المناسبة لها.

٦- الاهتمام بممارسة الأنشطة الابداعية وتدووقها مثل الرسم والتصوير، والأشغال الفنية،

والابتكارات التقنية والتصميم، وكتابة الشعر والقصة،... الخ.

٧- التشجيع على التفسير المتعدد للظواهر، والتحقق من صحتها.

٨- تدريب الأطفال على التفكير الناقد الذي يحسن التحليل والتطيل وربط الأسباب بالنتائج،

وتقييم الأمور بطريقة موضوعية، والتدريب على الصبر والمثابرة، وبذل الجهد المتصل.

## سيكولوجية الإبداع

مؤلف: محمد حسن

بعض الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تعليم وتعلم التفكير الإبداعي يعرف ليفنجستون "Livingston 1997" ((الاستراتيجيات المعرفية على أنها الخطط التي يستخدمها المتعلم ليتمكن من تحقيق الهدف الذي يصبو إليه))، فيما يعرف سنك " Schunk 2000" (( الإستراتيجية بأنها خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، أو إنتاج نظم لحفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلم والأهداف التي يرغب في تحقيقها ))، وتشتمل الاستراتيجيات على مجموعة من الأنشطة تتمثل في اختيار المعلومات وتنظيمها، وتكرار المادة، وربط التعلم الجديد بالتعلم المخزون في الذاكرة، إضافة إلى خلق بيئة إيجابية للتعلم والمحافظة على استمرارها.

وهناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تعليم وتعلم التفكير الإبداعي منها.

### أولاً: (استراتيجية العصف الذهني "Brainstorming")

عرف اليكس اوزبورن "Alex Osborn" وهو مبتدع طريقة العصف الذهني ((بأنه نشاط عقلي يوجه الفكر لوضع تصورات أو أفكار جديدة وملائمة لمواجهة مشكلات مستعصية على الحل)).

مفهوم العصف الذهني: يمكن فهم العصف الذهني من خلال النقاط الآتية:

- ١- طريقة لتحفيز الفعالية الابتكارية والإنتاجية.
  - ٢- وسيلة للحصول على عدد كبير من الأفكار الابتكارية بوقت قصير.
  - ٣- إنتاج الأفكار بشكل تلقائي يرتبط بحل مشكلة.
  - ٤- نشاط عقلي يوجهه الفكر لوضع تصورات وأفكار جديدة وملائمة.
- ومن أبرز التسميات التي أطلقت على طريقة العصف الذهني العصف الذهني -عصف الدماغ- إمتار الدماغ- المحاكاة الموجلة -التوليد الفكري الجماعي- توليد الأفكار.

## الإرشادات الأساسية للعصف الذهني " Basic Guidelines For "Brainstorming"

تفيد إستراتيجية العصف الذهني في مواجهة مشكلات محددة، خاصة عندما نحتاج إلى أفكار جديدة وجيدة، وأكثر مما تفيد هذه الإستراتيجية في الحكم، أو تحليل القرار، يتم العصف الذهني أما بشكل فردي أو من خلال مجموعة مكونة من شخصين إلى عشرة أشخاص، أو من أربعة أشخاص إلى سبعة أشخاص بينما يوصي اليكس اوزبورن، بأن يكون حجم المجموعة المثالي اثني عشر فرداً، ويمكن الحصول على أفضل النتائج عندما يتم إتباع الإجراءات التالية بعين الاعتبار عند ممارسة هذه الإستراتيجية:

١- تأجيل استخدام نقد الأفكار والتعليق عليها إلى مرحلة التقويم، لان النقد في مرحلة إمتطار الدماغ لا يساعد على الإبداع بل يحد من رغبته الأفراد في المشاركة وطرح الأفكار الجديدة أو الغريبة.

٢- إعطاء الحرية في طرح الأفكار، واحترام وتقبل جميع الأفكار المطروحة، لان قسماً منها قد يؤدي إلى أفكار أصيلة وإبداعية.

٣- إثارة الحماس في طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار.

٤- إيجاد العلاقة بين الأفكار المطروحة لان هذا يساعد على خلق الجو التعاوني الأفضل، كما يساعد على إيجاد أفكار جديدة.

٥- الوقت الأمثل للجلسة يتراوح بين ١٥-٢٠ دقيقة، وان لا تزيد مدة الجلسة بأي حال عن (٣٠) دقيقة.

٦- يفضل إجراء الجلسة صباحاً.

مواصفات مدير الجلسة:

١- يمتلك ثروة جيدة من المعلومات.

٢- لديه قدرة على إثارة الأفكار.

٣- لديه إلمام عن موضوع المشكلة المطروحة.

٤- يوضح للمشاركين سياقات العمل، وكيفية إدارة الجلسة.

٥- لا يسمح بالتعليقات على الأفكار.

٦- يسمح بطرح كل فكرة جديدة حتى لو كانت متطرفة.



## سيكولوجية الإبداع

٧- يقوم بتسجيل الأفكار.

قريب  
تعد مخططات فيشبون طريقة بيانية لتنظيم وتسجيل الأفكار الناتجة عن عصف الدماغ تشبه مخططات الهيكل العظمي للسمكة من هنا جاء اسمها "Fishbone"  
ومن اجل بناء مخطط فيشبون اتبع الإجراءات الآتية:-  
١- اكتب المشكلة الحقيقية في مربع (أو دائرة) على اليمين ثم ارسم خطاً أفقياً (العمود الفقري) يمتد من المربع أو الدائرة (المشكلة) إلى جهة اليسار.  
٢- طبق تقنية عصف الدماغ للوصول إلى حلول ممكنة للمشكلة.  
٣- صنف الحلول الممكنة في فئات رئيسة ودونها تحت / أو فوق المخطط (العمود الفقري)، ارسم خطوط قطرية من الفئات الرئيسية إلى العمود الفقري، تشكل هذه الخطوط الهيكل الأساسي لمخطط فيشبون.  
٤- وضع الحلول الممكنة المرتبطة بكل فئة رئيسة على طول الخط المعين الممتد من المشكلة.

ترتيب أفكار عصف الدماغ

مخطط فيشبون The Fishbone Diagram

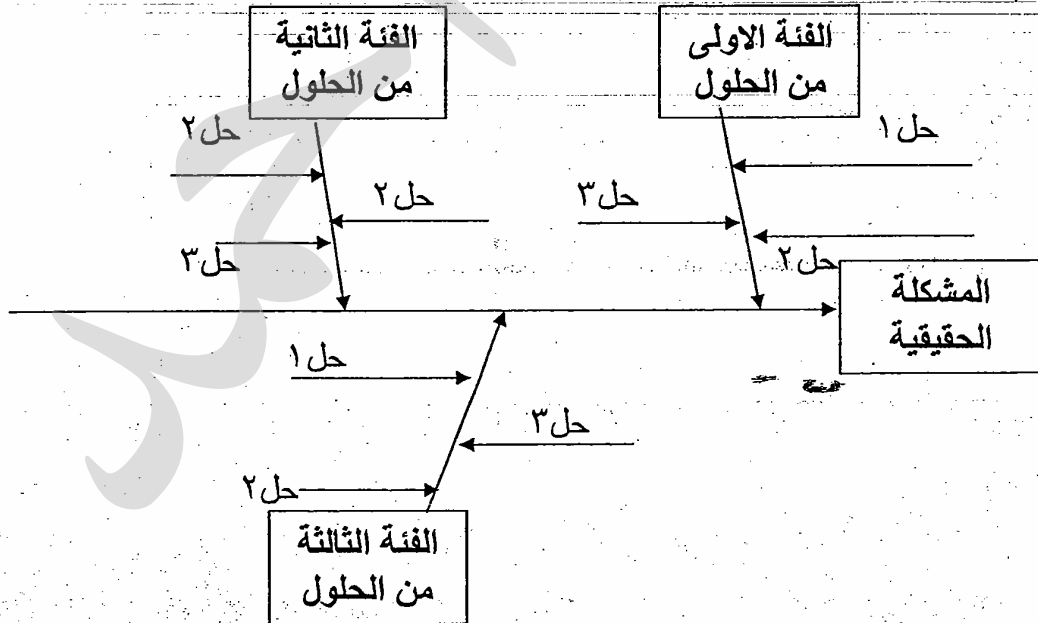
تعد مخططات فيشبون طريقة بيانية لتنظيم وتسجيل الأفكار الناتجة عن عصف الدماغ تشبه مخططات الهيكل العظمي للسمكة من هنا جاء اسمها "Fishbone"  
ومن اجل بناء مخطط فيشبون اتبع الإجراءات الآتية:-

١- اكتب المشكلة الحقيقية في مربع (أو دائرة) على اليمين ثم ارسم خطاً أفقياً (العمود الفقري) يمتد من المربع أو الدائرة (المشكلة) إلى جهة اليسار.

٢- طبق تقنية عصف الدماغ للوصول إلى حلول ممكنة للمشكلة.

٣- صنف الحلول الممكنة في فئات رئيسة ودونها تحت / أو فوق المخطط (العمود الفقري)، ارسم خطوط قطرية من الفئات الرئيسية إلى العمود الفقري، تشكل هذه الخطوط الهيكل الأساسي لمخطط فيشبون.

٤- وضع الحلول الممكنة المرتبطة بكل فئة رئيسة على طول الخط المعين الممتد من المشكلة.



## الفصل الرابع

## استراتيجيات التفكير الابداعي واساليب تنميته

## ثانياً: إستراتيجية طرح الأسئلة .

يبدأ طرح الأسئلة عند الطفل في سن مبكر، وكلما زاد العمر كلما زاد تقدم التساؤل عنده حتى يصل إلى سن ٦ سنوات بعدها يبدأ الطفل بالتراجع عن طرح الأسئلة إذا لم يجد من يشجعه عليها وإثارة التساؤلات المختلفة، وذلك خوفاً من اتهامه بالقصور الذاتي أو عدم المعرفة من قبل المعلم، أو من قبل أفراد المجتمع، أو حتى من قبل رفاقه في الصف.

لذا فإن تدريب الطلبة على عملية طرح الأسئلة، يمكن أن تكون من ضمن الاستراتيجيات التي تساعدهم على تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات، حيث إن الأسئلة تعمل على تذكير المتعلم بما قد لا يخطر بباله من أفكار، وبالتالي تقوده إلى الإبداعية، كما إن طريقة طرح السؤال مهمة جداً لإثارة دافعية الآخرين للإجابة عليها، وأيضاً مستوى السؤال ونوعيته مهمة في تصنيف الأسئلة، فقد صنف بلوم الأسئلة حسب المستوى المعرفي إلى ستة مستويات، كما يشير إلى ذلك هويدي (٢٠٠٢) وهي:

- أسئلة المعرفة: وتتناول جانب التذكر والحفظ ويمكن الوصول إليها باستخدام عدد ، تذكر ، عرف ، ضع خطأ... الخ.

- أسئلة الفهم: وتتطلب من الفرد الإجابة على السؤال بلغته الخاصة مثل استخدام ، ترجم ، فسر ، ناقش ، راجع ... الخ.

- أسئلة التطبيق: وهذا المستوى يتطلب من الفرد أن يطبق قانوناً أو قاعدة للوصول إلى حل مثل: استعمل ، اعرض ، اكتشف ، رتب ، اعرب ، استخدم ... الخ.

- التحليل: وهي أسئلة تكشف عن قدرة الفرد على تحليل المشكلة إلى عناصرها المختلفة وذلك باستخدام قارن ، ميز ، اربط ، حل ، فسر ، قسم ... الخ.

- أسئلة التركيب: وهي الأسئلة التي تتطلب من الفرد أن يضع الأجزاء مع بعضها لتكوين كل متكامل مثل ، صمم ، خطط ، اقترح ، ركب ، نظم ... الخ.

- أسئلة التقويم: وفي هذا المستوى من الأسئلة يصل الفرد إلى أعلى مستوى من مستويات المعرفة، حيث يستطيع الحكم على قيمة الشيء أو تقديره مثل: احكم ، قس ، قيم ، راجع ، قدر ... الخ.

## سيكولوجية الإبداع

## ثالثاً: إستراتيجية توليف الأشتات

اهتم بهذه الإستراتيجية وليام جوردن "Wiliam Gordon" (١٩٩٤)، فقد استخدم هذا المصطلح اليوناني للإشارة إلى الجمع بين العناصر المختلفة، وطور هذا النموذج برنس "Prince". يتشابه هذا النموذج مع ستراتيجية العصف الذهني من حيث اشتراك الأعضاء في توليد وإنتاج الأفكار الجديدة وخلق المناخ الحر الذي ينتفي فيه النقد والتقويم، غير إن النموذجين ينطويان على دلالات مختلفة، فالطابع الخاص بنموذج توليف الأشتات هو استخدامه للمجاز "Metaphor" والتماثل أو التناظر "Analogy"، ويقوم هذا النموذج على استخدام اليتين أساسيتين هما: جعل الغريب مألوفاً، وجعل المألوف غريباً، ففي البداية يتم التعرف على جديد، أي على المشكلة التي ينبغي أن تتخذ طابعاً مألوفاً عبر تحليلها والوقوف على الأجزاء التي تشملها، ومن ثم تحديدها تحديداً دقيقاً، وهناك من جهة أخرى مشكلات قد تكون بسيطة أو مألوقة، وعند ذلك ينبغي استخدام الآلية المعاكسة، أي أن تصيح المشكلة غريبة وغير مألوقة، ومن ثم يتم النظر فيها من زوايا مختلفة بحيث يتم الوصول إلى حل سهل وإداعي. وتعتمد هذه الإستراتيجية على المسلمات الآتية:

١- إن العملية الإبداعية قابلة للوصف والتحليل، مما يؤدي إلى إمكانية تنشيطها وزيادة فعاليتها في الأفراد والجماعات على السواء.

٢- إن كل ظواهر الإبداع في العلم والفن أو غيرها من الصور الحضارية للنشاط المبدع متشابهة، وتقوم على نفس العمليات النفسية الأساسية.

٣- إن الحيل المختلفة لحل المشكلات، وأهمها التمثيل المباشر لها العائد نفسه، سواء بالنسبة للنشاط الإبداعي الفردي، أو الجماعي.

- ويضع جوردن فروض لنموذج توليف الأشتات هي:

١- إن الكفاءة الإبداعية في الأفراد يمكن أن تزيد بصورة ملموسة، إذا تيسر لها العمليات النفسية التي يتحقق في ظلها نشاطهم المبدع.

٢- انه فيما يتصل بالموضوعات المختلفة في العملية الإبداعية، فان ما هو وجداني أكثر أهمية مما هو عقلي أو يتفق مع المنطق.

## الفصل الرابع

## استراتيجيات التفكير الابداعي واساليب تنميته

٣- إن العناصر المختلفة في هذا الجانب الوجداني في العملية الإبداعية يمكن فهمها، بمعنى ملاحظتها ووصفها وتحليلها، ولا بد من فهمها بهذا المعنى، كي يزيد من احتمالات نجاحها في التوصل إلى الحلول الخلاقة للمشكلات التي تواجهها.

- يتميز هذا النموذج بأنه:

١- يحث الطلبة على النظر إلى المشكلة وعناصرها، وكأنها غريبة جداً عنهم وليست مألوفاً، وأن ينظروا إليها من وجهات نظر متعددة.

٢- يساعد في تشجيع الطلبة المشاركين في التدريب على جعل جميع العناصر الغريبة في المشكلة عناصر مألوفاً.

٣- يعمل على تدريب الطلبة المشاركين في حل هذه المشكلة على استخدام أدوات معينة. تساعد في الوصول إلى الحل.

٤- يشجع الطلبة على استخدام التشبيهات والتماثلات القياسية، أي التشابهات التي توجد بين ظاهرتين مختلفتين.

- وقد قدم جوردن وبرنس التقنيات الإجرائية التي يمكن استخدامها في توجيه سير المناقشات والأفكار أثناء جلسات العمل لحل المشكلات وهذه التقنيات هي:-

١- التمثيل الشخصي: ويتضمن تقمص الفرد لشيء معين في المشكلة موضوع الاهتمام، بحيث يستشعر ذاتياً ما يمكن أن يشعر به هذا الشيء، والعنصر الأساس في هذا التمثيل الشخصي هو التقمص الوجداني فقط وتبني دور تمثيلي بصورة ما.

٢- التمثيل المباشر: ويعتمد على التشابه بين المشكلة المطلوب حلها وغيرها من المشكلات التي يوجد لها حلول راهنة في عالم الطبيعة أو الحيوان أو المجال البيولوجي بوجه خاص.

٣- التمثيل الرمزي: ويتضمن اعتبارات متناقضة ظاهرياً، لكنها تقدم بما يعرف في المنطقة باسم تناقض الحدود مثلاً.

رابعاً: استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات "Creative Problem Solving" هذا المصطلح لا يوجد يذكر جاري ديفيز (Gary Davis, 2003) إن استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات ولدت بادئ الأمر على يدي (أوسبورن) صاحب فكرة العصف الذهني، ثم انضم إليه سيديني بارنز (Sidney Parnes) الذي كرس (٤٠) عاماً من حياته في قيادة الحلقات التدريبية في مجال

## سيكولوجية الإبداع

تعليم التفكير والإبداع، ويتضمن نموذج الحل الإبداعي للمشكلات (CPS) المراحل الستة التالية:

١- إيجاد المأزق "Mess-Finding": وتتضمن تلمس الميول والخبرات والاهتمامات والأخذ في الاعتبار عدد من الموضوعات العامة التي يمكن اعتمادها كنقاط بداية للحل الإبداعي للمشكلات، وترتيب المأزق حسب درجة الإلحاح.

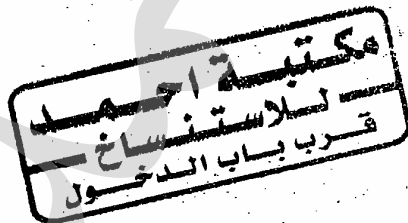
٢- إيجاد المعلومات "Data-Finding": وهي زيادة الوعي بالمأزق من خلال المعلومات المتوافرة والمعارف والحقائق والمشاعر والأفكار والآراء والتساؤلات حوله.

٣- إيجاد المشكلة "Problem-Finding": وذلك بالتعرف على الأسئلة الممكنة والصياغات المحتملة للمشكلة المراد جمع المعلومات حولها.

٤- إيجاد الأفكار "Ieda-Finding": وتتضمن البحث عن العديد من الاستجابات أو الأفكار المحتملة للسؤال أو المشكلة التي تم اختيارها في المرحلة السابقة، وكلما زاد عدد الأفكار التي يمكن إنتاجها زاد احتمال أن تكون بعض هذه الحلول ملائمة للمشكلة.

٥- إيجاد الحل "Solution-Finding": وذلك بتحديد العديد من المعايير الممكنة لتقويم الأفكار الواعدة، ويستفاد من هذه المرحلة في تقديم أفضل الاحتمالات الممكنة لحل المشكلة.

٦- إيجاد القبول "Acceptance - Finding": ويكون التركيز على العناصر المحددة التي يمكن أن تؤثر في تطوير الاستخدام الناجح للحلول الجديدة المقترحة، ويؤخذ في الاعتبار الجوانب التي يمكن أن تساعد أو تعيق الجهود المبذولة في حل المشكلة.



## أسئلة الفصل الرابع

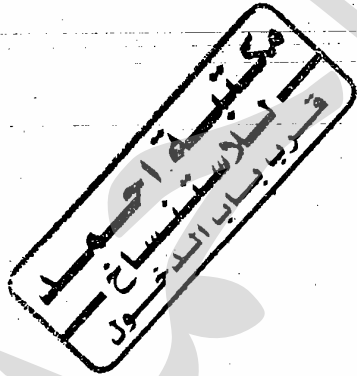
- ١- اذكر خمس وسائل لتنمية التفكير الابداعي.
- ٢- ما دور المدرسة في تعليم التفكير الابداعي؟
- ٣- قارن بين تعريف ليفنجستون وتعريف سنك للاستراتيجية.
- ٤- ما تعريف اليكس اوزبورن للعصف الذهني؟
- ٥- ما مفهوم العصف الذهني؟
- ٦- ما مواصفات مدير جلسة العصف الذهني؟
- ٧- ارسم مخطط فيشبون.
- ٨- ما إستراتيجية طرح الأسئلة؟
- ٩- اذكر المسلمات التي تعتمد عليها استراتيجية توليف الأشتات.
- ١٠- ما مميزات نموذج توليف الأشتات؟
- ١١- ما المراحل التي يتضمنها نموذج الحل الابداعي للمشكلات؟

مكتبة احمد

## الفصل الخامس دراسات في الإبداع

### يتضمن هذا الفصل

- دراسة يامانو ١٩٦٦
- دراسة سكايفر ١٩٦٩
- دراسة السيد ١٩٧١
- دراسة كور و روبيرت ١٩٧٧
- دراسة هالي ١٩٧٨
- دراسة عويس ١٩٨٠
- دراسة رضا ١٩٨٢
- دراسة غني ١٩٩١
- دراسة زحلق ١٩٩٤
- دراسة سلامة ١٩٩٥
- دراسة بندر ١٩٩٦
- دراسة التميمي ١٩٩٦
- دراسة الحموي ١٩٩٦
- دراسة سعادة ١٩٩٦
- دراسة غني ١٩٩٨
- دراسة الزبيدي ٢٠٠١
- دراسة الفريجي ٢٠٠١
- دراسة ردام ٢٠٠٥
- دراسة الزبيدي ٢٠٠٦



مكتبة احمد

## الفصل الخامس

## دراسات في الإبداع

## دراسات في الإبداع

## - دراسة ياماتو ١٩٦٦

((العلاقة بين التحصيل والذكاء والتفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الخامس)). هدفت الدراسة (التي تعد جزء مكمل لدراسات تورانس ١٩٥٩) التعرف على الارتباط بين التفكير الإبداعي ومقاييس التحصيل المدرسي، والذكاء، ودراسة أي ارتباط يحتمل وجوده بسبب اختلاف الجنس.

شملت عينة البحث على (٧٩٠) طالباً وطالبة في الصف الخامس، من (١٠) مدارس في مدينة صناعية متوسطة الحجم، وكان عدد الذكور (٣٦٦) طالباً، وعدد الإناث (٤٢٤) طالبة من البيض.

استخدم البحث الأدوات الآتية:

البطارية اللفظية "Verbal Battery" في مقياس لورج - ثور

"The Lorg-Thorndike Intelligence Test"

اختبار مينسوتا للتفكير الإبداعي لتورانس (١٩٦٢)

"Minnesota Tests Of Creative Thinking"

اختبار ستانفورد للتحصيل

"Stanford Achievement Test"

البطارية المتوسطة الصيغة (K).

وقد طبقت الاختبارات بالطريقة الجمعية وقسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة (أ) من الحاصلين على نسبة ذكاء (١٢٠) فأكثر، ومجموعة (ب) من الحاصلين على نسبة ذكاء أقل من (١٢٠).

ومن نتائج البحث: إن العلاقة بين نسبة الذكاء والتفكير الإبداعي كانت منخفضة فلم يزد معامل الارتباط في أي مجموعة عن ٠,٣٠ ولم يكن لاختلاف الجنس أي أثر، وكان معامل الارتباط في المجموعة (ب) (٠,٢٦)، أما في المجموعة (أ) فقط ظهر انخفاض كبير في معامل الارتباط حيث كان (٠,٠١)، وهذا يتفق مع الرأي الذي يقول بان معامل الارتباط بين مقاييس التفكير الإبداعي والذكاء معامل منخفض، وكان معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء أكبر من معامل

## سيكولوجية الإبداع

الارتباط بين التحصيل والإبداع فيما عدا المجموعة (أ)، وهذا يؤكد إن التحصيل المدرسي أكثر اعتماداً على الذكاء عنه عن التفكير الإبداعي.

(Yamamoto, 1966;233-241)

## - دراسة سكايفر 1979

((مفهوم الذات للمراهقين المبدعين))

بلغت العينة (٨٠٠) طالباً وطالبة من (١٠) مدارس في نيويورك، وقد زودت هذه المدارس المبدعين منهم ببرنامج تحصيلي، وجميع أفراد العينة كانوا ممتازين في التحصيل الأكاديمي وفي اختبارات الذكاء.

قسمت العينة إلى (٨) مجموعات كل منها (١٠٠) فرد أربع مجموعات للبنين، ومثلها للبنات واستخدم اختبار (ACL) "Adjective Check List" وهو اختبار للشخصية يتكون من (٢٤) مقياساً، واختبار جيلفورد الذي استخدم كمحك مع تقييم المدرسين.

افترض الباحث أن مجموعات المبدعين يفوقون المجموعات الضابطة في الثقة بالنفس "Self Confidence"، والسيطرة "Domination"، والاستقلال الذاتي "Autonomy"، والعدوان "Aggression"، وقد افترض أيضاً أن المجموعات الضابطة سيجرزون درجات أعلى في الدفاعية "Defensiveness" وضبط النفس "Self Control"، والنظام "Order"، والتهذيب "Nurturance"، والنجدة "Succorance" والانقياد "Deference".

وكانت نتائج البحث محققة للفروض في (١٤) مقياس ولم تتحقق النتائج للفروض في (١٠) مقياس، وقد علل الباحث عدم تحقق الفروض جميعها بأسباب تتعلق بالمقياس ذاته، إذ أن فوائد مقياس (ACL) تكمن في مراعاة دقة تحليل معاني الكلمات التي يعبر بها الفرد أو مجموعة الأفراد عن تصورهم ووصفهم لذواتهم.

وبصفة عامة فإن مجموعات المبدعين كانت منفتحة ومخلصة في استجاباتها، أما المجموعات الضابطة فقد بدأ فيها بوضوح الهدوء والسكون، والقناعة، مع إن في هذا تناقضاً مع مرحلة المراهقة التي تتسم بالثورة والتحفز، أما الصفات الفردية التي وجدت أنها تميز المبدعين بصفة عامة فقد كانت الاندفاع والتخيل، والفن والأصالة، واتصف المراهقين المبدعين أيضاً بالاستقلال في الفكر والعمل المصحوب بدور قيادي في المواقف الاجتماعية فقد أحرزت

## الفصل الخامس

## دراسات في الإبداع

مجموعات المبدعين درجات عالية في اختبار (ACL) في مقاييس الاستقلال، والعدوان، والسيطرة، والثقة بالنفس، في حين أنهم قد أحرزوا درجات منخفضة في الانقياد، والاشتراك، والتهذيب، وفي الفروق بين الجنسين فإن البنات المبدعات أكثر استتباطاً "Introspective"، وأكثر فهما لأنفسهن من الذكور المبدعين "Schaefer,1969:233-242".

## - دراسة السيد ١٩٧١

((العلاقة بين القدرة على الإبداع والسمات المزاجية للشخصية)) هدفت الدراسة إيجاد علاقة السمات المزاجية بالقدرة الإبداعية حيث وضعت فروض توقع ارتباط معظم السمات المزاجية للشخصية ولأسيما السمات الممتدة من تحمل الغموض إلى عدم تحمل الغموض ومن الاتزان الوجداني إلى الاضطراب الوجداني، ومن الانبساط إلى الانطواء بالقدرة الإبداعية ارتباطاً منجياً.

تكونت عينة البحث من (٢١٦) من الذكور في السنوات النهائية في الجامعة بمصر. وبلغ المتوسط الحسابي لأعمار أفراد العينة ٢٣,١٦٤ سنة.

واستخدمت الدراسة لاختبارات القدرات الإبداعية، الحساسية للمشكلات، والأصالة، والمرونة الثقافية، الطلاقة الفكرية، أما مقاييس السمات المزاجية فقد استخدمت ثلاثة مقاييس لعدم تحمل الغموض، وثلاثة مقاييس للعصابية، وثلاثة مقاييس لقوة الأنا والثقة بالنفس، واختار الباحث مقياسين لقياس الاكتفاء الذاتي، وثلاثة مقاييس لقياس الانبساط - الانطواء، وقد استخدم الباحث التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات الـ (٢٦) المستخدمة في الدراسة وقد بلغ عدد العوامل التي تم استخراجها عشرة عوامل بصفة مبدئية، ويتميز عاملان بقدر مناسب من الوضوح بين العوامل العشرة، العامل الأول يمثل قوة الأنا - العصابية، أما العامل الثاني يمثل طابع التفكير التغييرى لاختبارات تمثل القدرات الإبداعية التي تتطلب تفكيراً تغييرياً أما العوامل الأخرى فكان من الصعب تحديد معالمها من تشبعاتها قبل التدوير (السيد، ١٩٧١ :٢٩٠-٣١١)

## - دراسة كور وروبيرت ١٩٧١ "Coor &amp; Rapoprt"

((تعزيز الإبداع من خلال برنامج تربوي))

## سيكولوجية الإبداع

هدفت الدراسة إلى تعزيز الإبداع من خلال برنامج تربوي في بيئة فقيرة تربوياً، حين أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة بلغت (١٤٢) طفلاً في مخيم صيفي ممن يعيشون تحت ظروف صعبة، وقد قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة. وجرى تقديم الألعاب المعدة والمهياة لأطفال المجموعة التجريبية قام بإعدادها (كور) وهي معدة لأطفال يعيشون في بيئات فقيرة، وكانت تشمل العصف الذهني، وزيارات في الفضاء الخارجي، والاختلافات اللفظية، عالم عجيب وصور تحتاج إلى عناوين أو حل المشكلات. طبق الاختبار لثلاث أوقات قبل دخول البرنامج، وبعد مرور أربعة أشهر من المتابعة، بينت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في الاختبار بعد المتابعة، كما أظهرت الدراسة استمرار التعليم على الرغم من مرور الزمن وذلك بسبب محتوى البرنامج والتخطيط المناسب له.

(Amos, 1977:27-28)

## - دراسة هالي "Hally, 1978"

((الحل الإبداعي للمشكلة عن طريق الدراما الاجتماعية))

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام الدراما الاجتماعية للتدريب على الحلول الإبداعية للمشكلات لأطفال المجمعات السكنية. شملت عينة الدراسة على (٧٩) طفلاً من عمر (٥) سنوات بعض أفراد العينة محرومين من الظروف الحياتية (المأوى والرعاية الطبية والرعاية التعليمية)، وبعضهم الآخر غير محرومين قسمت العينة على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وقد جرى تقديم البرنامج لأفراد المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع وطبق عليهم الاختبار قبل البرنامج، وبعده رصدت الاستجابات اللفظية والحركية وبينت النتائج إن أطفال المجموعة التجريبية كانوا أكثر تطلاقة من أطفال المجموعة الضابطة في الاستجابات اللفظية الحركية (Hally, 1978:29-30).

## - دراسة عويس ١٩٨٠

((تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق النشاط الدرامي الخلاق)).

## الفصل الخامس

## دراسات في الإبداع

هدفت الدراسة إلى تنمية القدرات الإبداعية عند الأطفال من خلال النشاط الدرامي الخلاق، بلغت عينة الدراسة (٧٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الدقي بمصر، وكان عدد أطفال المجموعة التجريبية (٣٦) تلميذاً وتلميذة، والمجموعة الضابطة (٤٠) تلميذاً وتلميذة، استمرت الدراسة مدة شهرين طبقت فيها الباحثة اختباراً قلياً للعينة، ثم قدمت الخبرات الدرامية، بعدها طبق الاختبار البعدي، للمجموعة التجريبية فقط، أما المجموعة الضابطة فقط طبقت عليها الاختبار القبلي ولم يعرض عليها الخبرات ثم طبق الاختبار البعدي، وكانت الفروق دالة إحصائياً بين الاختبارين مما يدل على أثر الخبرات الدرامية، وقد أثبتت النتائج أيضاً إمكانية تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال عن طريق النشاط الدرامي الخلاق (عويس، ١٩٨٠ : ١٠٧-١٣٩)

## - دراسة رضا ١٩٨٢

((علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل المدرسي))

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة قدرات التفكير الابتكاري، كما تقيسها الاختبارات الموضوعية بالتحصيل المدرسي.

شملت عينة الدراسة (٤٤١) طالباً وطالبة من مدارس بغداد تم اختيارهم بشكل طبقي عشوائي، تكونت أداة الدراسة من اختبار تورانس، واختبارات الألفاظ.

استخدمت الدراسة معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي كوسائل إحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية بين كل من نتائج التحصيل المدرسي ونتائج قدرات الطلاقة، المرونة، ووجود علاقة موجبة ولكنها ضعيفة بين التحصيل المدرسي ولكل من نتائج قدرات الطلاقة والمرونة للإناث، كما أظهرت الدراسة وجود علاقات ارتباطية موجبة ولكنها ضعيفة بين التحصيل المدرسي ونتائج القدرات الإبداعية لدى البنين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين نتائج التحصيل المدرسي ونتائج قدرة الطلاقة لدى البنين، وعلاقات ارتباطية سالبة بين نتائج التحصيل المدرسي ونتائج القدرات الابتكارية، الطلاقة، المرونة، الأصالة، والمجموع الكلي للابتكار لأفراد عينة البنين (رضا، ١٩٨٢ : ٢٧-١٢٦).

## سيكولوجية الإبداع

## - دراسة غني ١٩٩١

((اثر الإرشاد التربوي الجماعي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الإعدادية))  
هدف البحث معرفة اثر الإرشاد التربوي الجماعي في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تلقين إرشادا تربوياً جماعياً وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي لم يتلقين إرشادا تربوياً جماعياً.
- ٢- لا يوجد فرق بدلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طالبات المجموعة التجريبية للفرعين العلمي والأدبي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة للفرع العلمي.
- ٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة للفرع الأدبي. وتم اختيار (٨٠) طالبة من الصف الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي من بغداد (٤٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و (٤٠) طالبة للمجموعة الضابطة (٢٠) طالبة من الفرع العلمي، و (٢٠) طالبة من الفرع الأدبي في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

وتحقيقاً لأهداف البحث استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

مكتبة احمد  
لنستنسخ  
قريب بساب الدخول

- ١- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.
  - ٢- بناء برنامج إرشادي جماعي لتنمية التفكير الابتكاري.
- واستخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية للتحقق من فرضيات البحث شملت معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي للمجموعات المستقلة، والاختبار التائي للمجموعات المترابطة وتحليل التباين. وتوصلت النتائج إلى تحقق فرضيات البحث كافة. (غني، ١٩٩١)

## - دراسة زحلق ١٩٩٤

((نحو برنامج لتربية الأطفال المبدعين في المدرسة الابتدائية في مدينة دمشق))  
استهدفت الدراسة الإجابة على أربعة أسئلة رئيسية هي:-

## الفصل الخامس

## دراسات في الإبداع

- ١- ما أهم خصائص المتفوقين عقلياً؟
  - ٢- ما الأساليب التنظيمية العالمية المتبعة في تربيتهم والعناية بهم؟
  - ٣- ما النظام المتبع في تربيتهم في سوريا؟
  - ٤- ما البرنامج الذي تقترحه الدراسة لتربية الأطفال المتفوقين عقلياً في سوريا؟
- شملت عينة الدراسة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدينة دمشق بعمر (١٠) سنوات. وقد كشفت الدراسة عن إن النظام العام الذي تأخذ به وزارة التربية في سوريا الذي لا يزال في بدايته ولا يزال يعوزه الكثير من التطور في هذا الموضوع (زحلق ، ١٩٩٤ : ١٩-٣٩).

**- دراسة سلامة ١٩٩٥**

((اثر برنامج للتدريب على الإبداع في تحفيز التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال الأردنيين ما بين سن (٩-١٠) سنوات في الأردن)).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية تطبيق برنامج للتدريب على التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة الأردنيين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٠) سنوات.

بلغت عينة الدراسة (١١٦) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، و (١٥٩) للمجموعة التجريبية.

استخدمت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين "T.Test"

ب- اختبار مربع كاي.

أما النتائج فقد أشارت إلى أن البرنامج الذي جرى إعداده لتطوير القدرة على التفكير الإبداعي عند الطلبة كان فعالاً بدرجة واضحة، وأن نوع المدرسة والمستوى الاقتصادي كانا مؤثرين في بعض المجالات ولاسيما في مجال الطلاقة (سلامة، ١٩٩٥).

**- دراسة بندر ١٩٩٦**

((دراسة مقارنة في التفكير الابتكاري والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة مدارس المتميزين وأقرانهم من المدارس الأخرى))

استهدفت الدراسة التعرف على:-

## سيكولوجية الإبداع

١- مستوى التفكير الابتكاري والتوافق النفسي لطلبة الصف الثالث في مدارس المتميزين والمدارس الاعتيادية وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٢- دلالة الفروق في التفكير الابتكاري والتوافق النفسي الاجتماعي بين طلبة الثالث في مدارس المتميزين وأقرانهم في المدارس الاعتيادية وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

تألفت عينة البحث من (٤٩٢) طالباً وطالبة من أربع مدارس للمتميزين، وأربعة مدارس اعتيادية، فبلغ عدد الطلبة في مدارس المتميزين (٢٤٦) طالباً وطالبة، منهم (١٤٨) ذكور، و(٩٨) إناث أما المدارس الاعتيادية فكانت العينة مساوية لأقرانهم المتميزين.

اعتمد الباحث على أداتين الأولى اختبار القدرة على التفكير الابتكاري الذي أعده سيد خير الله، والثانية مقياس التوافق الاجتماعي والنفسي الذي أعده يحيى محمد سلطان السوداني ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين  $2 \times 2$  للمعالجات الإحصائية. وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية في القدرة على التفكير الابتكاري بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين.

٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية في القدرة على التفكير الابتكاري في مجموعة العينة والذكور لصالح الإناث.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على التفكير الابتكاري بين الإناث المتميزات والذكور المتميزين لصالح الإناث.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في القدرة على التفكير الابتكاري بين الذكور المتميزين والذكور غير المتميزين.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في القدرة على التفكير الابتكاري بين الذكور المتميزين والإناث في المدارس الاعتيادية.

٦- وجود فروق ذات دلالة معنوية في القدرة على التفكير الابتكاري بين الإناث المتميزات والذكور في المدارس الاعتيادية لصالح الإناث المتميزات.

٧- وجود فروق ذات دلالة معنوية في القدرة على التفكير الابتكاري بين الإناث المتميزات والإناث غير المتميزات لصالح المتميزات.

## الفصل الخامس

## دراسات في الإبداع

٨- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في القدرة على التفكير الابتكاري بين مجموعة الذكور في المدارس الاعتيادية ومجموعة الإناث في ذات المدارس. (بندر، ١٩٩٦)

## - دراسة التميمي ١٩٩٦

((بناء اختبار مقنن للتفكير التباعدي عند طلبة المرحلة الإعدادية بناء وتطبيق))

استهدف البحث:

- ١- بناء اختبار التفكير التباعدي لطلبة المرحلة الإعدادية في التعليم الأكاديمي
- ٢- اشتقاق معايير للاختبار من خلال عينات ممثلة لطلبة المرحلة الإعدادية
- ٣- قياس التفكير التباعدي عند طلبة المرحلة الإعدادية في التعليم العام في محافظة بغداد، وتبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، والصف (الرابع-الخامس-السادس)، والفرع العلمي (الأدبي).

وشملت عينة البحث (٩٦٣) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد. وشمل اختبار التفكير التباعدي وإيجاد الخصائص السيكومترية له، واستعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية ممثلة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفايرونيباخ، واختبار شيفيه ومعادلة الخطأ المعياري، ومعادلة الدرجة المعيارية.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- ١- توجد علاقة دالة لمتغير الصف في التفكير التباعدي عند طلبة الإعدادية.
  - ٢- لا توجد علاقة دالة لمتغير الجنس أو متغير الفرع العلمي-أدبي في التفكير التباعدي عند طلبة الإعدادية.
  - ٣- لا توجد علاقة دالة لتفاعل الصف والجنس أو متغير الصف.
- (التميمي، ١٩٩٦)

## - دراسة الحموي ١٩٩٦

((اثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال السنة الثانية في الروضة)).

## سيكولوجية الإبداع

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر البرنامج التعليمي الذي أعدته الباحثة لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض، بلغت عينة الدراسة (٣٠) طفلاً من بين (١٠٥) جرى اختيارهم بطريقة عشوائية بمدينة عمان، حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (١٥) طفلاً، والمجموعة الضابطة (١٥) طفلاً.

استخدمت الباحثة أداتين للدراسة أولهما اختبار رسم الرجل والثانية اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالفعل والحركة.

واتبعت الباحثة أسلوب تحليل التباين المشترك، وتوصلت للنتائج الآتية:-

١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرة على التفكير الإبداعي.  
٢- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات الفرعية الثلاثة للتفكير الإبداعي الطلاقة، والأصالة، والتخيل.

٣- تفوق إناث المجموعة التجريبية في القدرة على التفكير الإبداعي.

٤- تفوق الإناث على الذكور في القدرة على الطلاقة فقط.

(الحموي، ١٩٩٦)

مكتبة احمد  
نستنسخ  
قرب باب الدخول

## -دراسة سعادة ١٩٩٦-

((اثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الوالدي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال ما قبل المدرسة في دولة البحرين)).

هدفت الدراسة إلى تقصي اثر تعليم الأب وتعليم الأم والترتيب الوالدي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بدولة البحرين.

بلغت عينة الدراسة (٢٠٩) طفلاً منهم (١٠٤) من الذكور، (١٠٥) من الإناث تم اختيار روضاتهم بطرق عشوائية، استخدمت لهذه الدراسة أداة لقياس القدرات الثلاث (الطلاقة، الأصالة، المرونة) تتصف بصدق وثبات مقبولة، استخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثي، والتفاعلات للتجمعات الثلاثية والثنائية للمتغيرات المدروسة لأداء الأطفال.

أظهرت النتائج تفوق أداء الطلاقة والمرونة الإبداعيتين، وظهروا تدنياً في درجات قدرة الأصالة إذا ما قورنت بدرجات قدرتي الطلاقة والمرونة.

(سعادة، ١٩٩٦ : ٢١٦-٢١٧)

## الفصل الخامس

## دراسات في الإبداع

## - دراسة غني ١٩٩٨

((بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة)).  
استهدف البحث بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي ومعرفة أثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة.

طبق البحث على عينة من (٤٠) طالباً وطالبة من كلية التربية ابن رشد، واستخدمت الباحثة كلاً من مقياس ماسلو للأمن النفسي، ومقياس تورانس للتفكير الابتكاري بعد أن قامت بتكيفهما للبيئة العراقية باحتساب الصدق والثبات لكل منهما بطرق متنوعة، كما قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي للعينات المستقلة والعينات المترابطة ومعادلة سبيرمان براون كوسائل إحصائية لتحقيق أهداف البحث! وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأمن النفسي في المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فلا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي للأمن النفسي.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للأمن النفسي.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابتكاري في المجموعتين التجريبية والضابطة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والتفكير الابتكاري في المجموعة التجريبية ولا توجد علاقة بينهما في المجموعة الضابطة.

(غني، ١٩٩٨)

## - دراسة الزبيدي ٢٠٠١

((دراسة مقارنة في خصائص الموهبة والتفكير التباعدي بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال)).

هدفت الدراسة المقارنة بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض في خصائص الموهبة والتفكير التباعدي وتبعاً لمتغير الجنس ذكور-إناث.

## سيكولوجية الإبداع

تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (١٠٠) تلميذ وتلميذة ممن أكملوا رياض الأطفال ثم التحقوا في الصف الأول الابتدائي و(١٠٠) تلميذ وتلميذة من الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال في مدينة بغداد.

استخدمت الدراسة مقياس الكشف عن خصائص الموهبة "Prid" واختبار التفكير التباعدي الذي أعدته الباحثة.

واستخدمت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:-

معامل ارتباط بيرسون، اختبار مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، تحليل التباين التائي (بدون تفاعل)، معادلة هويت، معامل تشبع القدرات بالتفكير التباعدي، مؤشر الحساسية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- إن جميع متوسطات درجات خصائص الموهبة سواء عند عينة الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين كانت اكبر من المتوسط النظري للمقياس ويفرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بالنسبة لعينة الأطفال الملتحقين بالرياض.

٢- لم يكن الفرق في خصائص الموهبة بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال وبحسب الجنس ذكور - إناث.

٣- تفوق الأطفال الإناث الملتحقات بالرياض على الأطفال الإناث غير الملتحقات بالرياض في التفكير التباعدي. في حين لم يكن الفرق بين الأطفال الذكور الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) (الزبيدي، ٢٠٠١).

## - دراسة الفريجي ٢٠٠١

((اثر رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي بعمر (٦) سنوات))

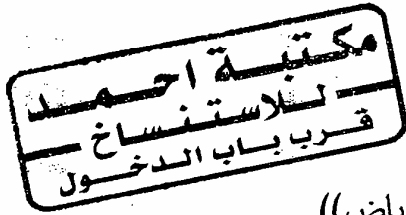
استهدفت الدراسة معرفة اثر رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي للأطفال ممن هم بعمر (٦) سنوات، وبلغت عينة الدراسة (١٧٢) تلميذا وتلميذة بواقع (٨٦) تجريبية، (٨٦) ضابطة اختيروا بالطريقة العشوائية.

## الفصل الخامس

## دراسات في الإبداع

واستعمل الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الجزء الصوري باستعمال الدوائر) ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث مربع كاي، والاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الثلاثي (٢×٢×٢) وسائل إحصائية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في الدرجات الكلية للتفكير الإبداعي تعزى إلى متغير الرياض لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية للتفكير الإبداعي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور- إناث) (الفريجي، ٢٠٠١).



- دراسة ردام ٢٠٠٥

((اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي عند أطفال الرياض))

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ومعرفة اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من خلال اختبار صحة الفرضيات.

تكونت عينة الدراسة من (٣٤) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض في مدينة بغداد. وتكونت أداة الدراسة من اختبار التفكير الإبداعي لتورانس، وبناء برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإبداعي، واستخدمت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:-

الاختبار التائي، اختبار مان وتني، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، معادلة ولكوكسن. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير الإبداعي بين درجات المجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج التدريبي وبعده.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير الإبداعي بين درجات المجموعة الضابطة قبل التعرض للبرنامج التدريبي وبعده.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في رتب درجات التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج التدريبي وبعده في مكون الطلاقة الفكرية.

## سيكولوجية الإبداع

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة قبل التعرض للبرنامج التدريبي وبعده مكون الطلاقة الفكرية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في رتب درجات مكون الطلاقة الفكرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج التدريبي وبعده في مكون المرونة التلقائية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة قبل التعرض للبرنامج التدريبي وبعده في مكون المرونة التلقائية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في رتب درجات مكون المرونة التلقائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج التدريبي وبعده في مكون الأصالة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة قبل التعرض للبرنامج التدريبي وبعده في مكون الأصالة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في رتب درجات مكون الأصالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

مكتبة احمد  
للاستئصال  
قرب باب الدخول

## - دراسة الزبيدي ٢٠٠٦

(( عوامل الشخصية وعلاقتها بالتفكير التباعدي والتفكير التقاربي لدى طلبة المرحلة الإعدادية)).

هدفت الدراسة إلى معرفة الموازنة بين طلبة المرحلة الإعدادية (خامس، سادس)، (علمي، أدبي)، (ذكور، إناث) والتي تتراوح أعمارهم بين (١٧-١٨) سنة في:-

- ١- عوامل الشخصية وتبعاً لمتغير الجنس والصف، والتخصص.
- ٢- التفكير التباعدي وتبعاً لمتغير الجنس والصف والتخصص.
- ٣- التفكير التقاربي وتبعاً لمتغير الجنس والصف والتخصص.

## الفصل الخامس

## دراسات في الإبداع

٤- العلاقة الارتباطية لعوامل الشخصية مع التفكير التباعدي وتبعاً لمتغير الجنس والصف والتخصص.

٥- العلاقة الارتباطية لعوامل الشخصية مع التفكير التقاربي وتبعاً لمتغير الجنس والصف والتخصص.

تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من الصفين الخامس والسادس الإعداديين للاختصاص العلمي والأدبي وبعمر (١٧-١٨) سنة من مدارس مدينة بغداد.

وتكونت أداة الدراسة من مقياس عوامل الشخصية، واختبار التفكير التباعدي، واختبار التفكير التقاربي.

واستخدمت الدراسة الوسائل الإحصائية الآتية:

تحليل التباين الثنائي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، واختبار (L.S.D) للتدخلات، ومعادلة هويت، ومصفوفة الارتباطات "بيرسون" والتحليل العاملي الطريقة المتقدمة، والطريقة المركبة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

١- عوامل الشخصية كانت أعلى من الوسط الفرضي.

٢- التفكير التباعدي كان أدنى من الوسط الفرضي.

٣- التفكير التقاربي كان أدنى من الوسط الفرضي.

٤- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عوامل الشخصية المبحوثة والتفكير التباعدي وعلى وفق متغير الجنس والتخصص والصف.

٥- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عوامل الشخصية المبحوثة والتفكير التقاربي وعلى وفق متغير الجنس والتخصص والصف (الزبيدي، ٢٠٠٦).

مكتبة  
قرب الباب  
الامامي

## سيكولوجية الإبداع

## اسئلة الفصل الخامس

١. ما اهم نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الابداع؟
٢. ما العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء والابداع في ضوء ما توصلت اليه الدراسات السابقة؟
٣. هل هناك علاقة بين السمات المزاجية للشخصية والقدرة على الابداع؟
٤. هل يمكن تعزيز الابداع من خلال برنامج تربوي؟
٥. هل ان للارشاد التربوي الجماعي أثر في تنمية التفكير الابداعي؟
٦. هل توجد فروق دالة احصائياً في القدرة على التفكير الابداعي بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين؟
٧. هل يوجد أثر لرياض الأطفال في تنمية التفكير الابداعي للأطفال؟

